

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم الإعلام والاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

الرقم: 2022/

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة بعنوان:

دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص السمعى البصري

إشراف الدكتور:

ـ زوبير زرزايحي

إعداد الطالبتين:

- مرارجي لمياء
- بولمداود بريزة

لجنة التقييم

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
عضوا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر - ب -	بلال بوفنينزة
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر - ب -	زوبير زرزايحي
عضوا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد - أ -	ناجي بولمهار

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

سورة المجادلة الآية: 11

شكر وعرافان

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، الحمد لله الذي ألهمنا

الصبر في إتمام هذا العمل البسيط، فبفضله تجاوزنا المحن.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل والمشرف علينا الدكتور زوبير

زرزايحي الذي كان لنا دليل توجيهه ودعم من رفع معنوياتنا لنيل ثمرات النجاح.

كما نتقدم بالشكر الخالص لكل الأساتذة والأصدقاء والاقارب الذين ساعدونا

من قريب أو بعيد بكلمة كانت أو بدعوة.



إهداء

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات والتوفيق في إنجاز هذا العمل

الذي يعتبر ثمرة نجاح لنا بعد جد وعناء

إلى الأم العظيمة التي سهرت وتعبت لأجلنا، إلى آبائنا الكرام

الذين كانوا سندنا لنا في الحياة، إلى أبي الغالي رحمه الله

إلى أخواتنا وإخواننا الذين كانوا سندنا لنا في هذه الحياة ولم يبخلوا علينا بشيء

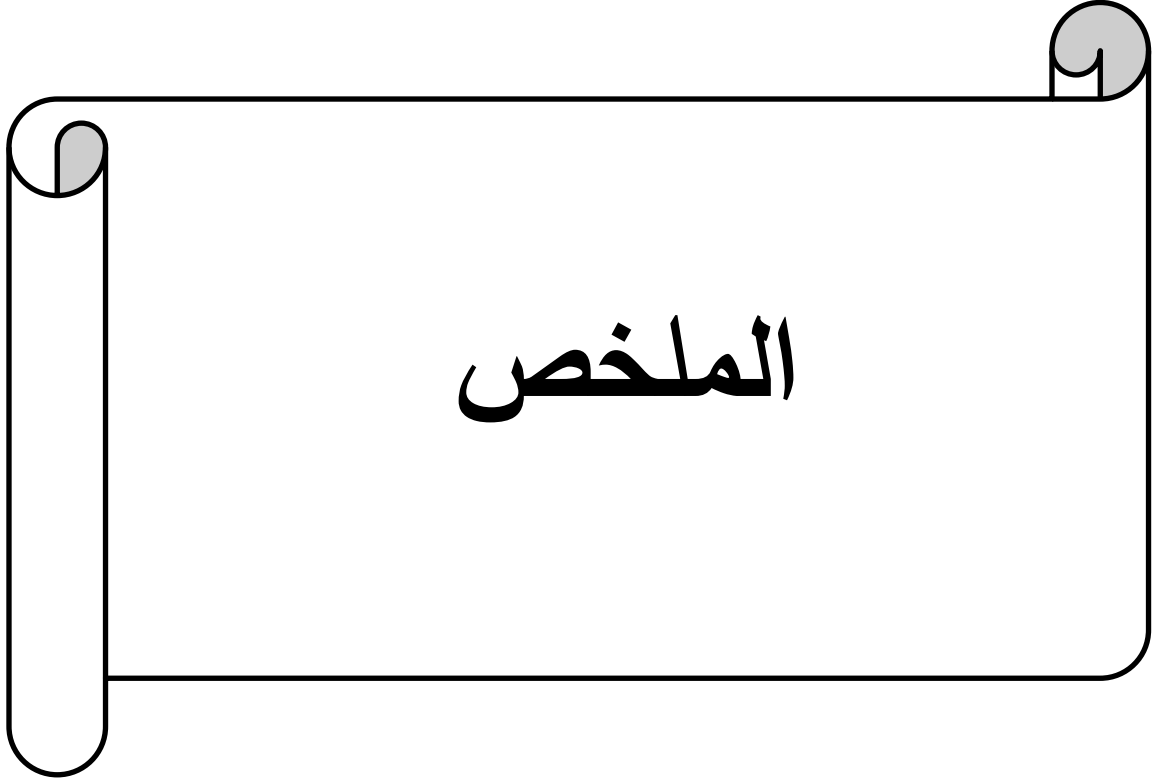
إلى من تركوا في قلوبنا ذكرى زملائنا وأساتذتنا الكرام من بداية التعليم حتى وصولنا إلى

هنا

كما نهدي هذا العمل المتواضع داعين من المولى عز وجل أن ينفعنا

بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا.





ملخص الدراسة

هدفت دراستنا إلى معرفة الدور الذي تؤديه البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى (جامعة جيجل وقطب تاسوست)، التي سعينا من خلالها للكشف عن مدى مساهمة البرامج الحوارية في رفع مستوى الوعي السياسي للطلبة الجامعيين ومدى مساهمة قناة الجزيرة في ذلك، عن طريق كيفية معالجتها للقضايا والمواضيع التي تساعد على تنمية معارف الطلبة وإدراكهم وفهمهم للواقع السياسي المعاش.

حيث تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي اعتمدنا فيها على منهج المسح بالعينة كونه الأنسب لمثل هذه الدراسة، حيث أجريت دراستنا على عينة مكونة من 100 مفردة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى، حيث اعتمدنا على العينة الطبقية وكان السحب فيها عشوائياً بالتساوي، حيث اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات التي تنقسم إلى خمسة محاور متعلقة بالدراسة.

وانتهت دراستنا بمجموعة من النتائج منها:

_البرامج الحوارية من بين البرامج الأكثر تعرضاً من قبل الطلبة، كما أنها تسعى لتوعيتهم وتنقيتهم، فهذه البرامج تساهم في تنمية ورفع الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين مما يجعلهم أكثر إدراكاً للواقع المعاش فهي تؤثر عليهم لحد ما.

الكلمات المفتاحية:

البرامج الحوارية، قناة الجزيرة الإخبارية، الوعي السياسي، الطلبة الجامعيين.

Study summary

Our study aimed to know the role of Al-Jazeera news channel talk shows in shaping the political awareness of university students, by conducting a field study on a sample of students from Muhammad Seddik Bin Yahya University (the Universities of Jijel and Qutb Tassoust). Through it, we sought to reveal the extent to which the talk shows contributed to raising the level of political awareness among university students and the extent of Al Jazeera's contribution to that, through how it addresses issues and topics that help develop students' knowledge, awareness and understanding of the lived political reality. Where this study falls within the descriptive studies in which we relied on the sample survey method, as it is the most appropriate for such a study. Our study was conducted on a sample of 100 male and female students from Muhammad Bin Yahya University, where we relied on the stratified sample and the drawing was equally random, as we relied on the questionnaire as a tool for data collection, which is divided into five axes related to the study.

Key words: Talk shows, Al Jazeera news channel, political awareness, university students.

البرامج الحوارية، قناة الجزيرة الإخبارية، الوعي السياسي، الطلبة الجامعيين.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر و عرفان
/	إهداء
/	الملخص
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة
1	1.1 الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة
2-1	1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
3-2	2.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة
3	3.1 أهمية الدراسة
3	4.1 أهداف الدراسة
7-4	5.1 تحديد المفاهيم
9-7	6.1 المقاربة النظرية للدراسة
17-9	7.1 الدراسات السابقة
18	2. الإجراءات المنهجية للدراسة
18	1.2 مجتمع البحث
19-18	2.2 عينة الدراسة
19	3.2 منهج الدراسة
20-19	4.2 أدوات جمع البيانات
22_21	5.2 مجالات الدراسة
20	الفصل الثاني: البرامج الحوارية وقناة الجزيرة الإخبارية
21	المبحث الأول: البرامج الحوارية التلفزيونية
23-22	1.نشأة وتطور البرامج الحوارية التلفزيونية

25-23	2. أنواع البرامج الحوارية التلفزيونية
26-25	3. خصائص البرامج الحوارية التلفزيونية
27-26	4. خطوات إعداد البرامج الحوارية التلفزيونية
28-27	5. إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية التلفزيونية
29	المبحث الثاني: قناة الجزيرة الإخبارية
30-29	1. نشأة وتطور قناة الجزيرة الإخبارية
31-30	2. ملكية قناة الجزيرة وتمويلها
32-31	3. أهداف قناة الجزيرة الإخبارية
32	4. عوامل نجاح قناة الجزيرة الإخبارية
33-32	5. بعض برامج قناة الجزيرة الإخبارية
35	الفصل الثالث: الوعي السياسي وعلاقته بالبرامج الحوارية
36	المبحث الأول: الوعي السياسي
37-36	1. نشأة الوعي السياسي
38	2. أنماط الوعي السياسي
39-38	3. أهمية الوعي السياسي
39	4. مرتكزات الوعي السياسي
41-40	5. محصلات الوعي السياسي
42	المبحث الثاني: علاقة الوعي السياسي بالبرامج الحوارية
42	1. علاقة وسائل الإعلام بنشر الوعي السياسي
42	2. العلاقة بين الإعلام السياسي والنظام السياسي
43-42	3. البرامج الحوارية وعلاقتها بالسياسة
44-43	4. تعرض الطلبة الجامعيين للبرامج الحوارية
45	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
68-46	عرض البيانات وتفسير الجداول
69-68	نتائج الدراسة

فهرس المحتويات

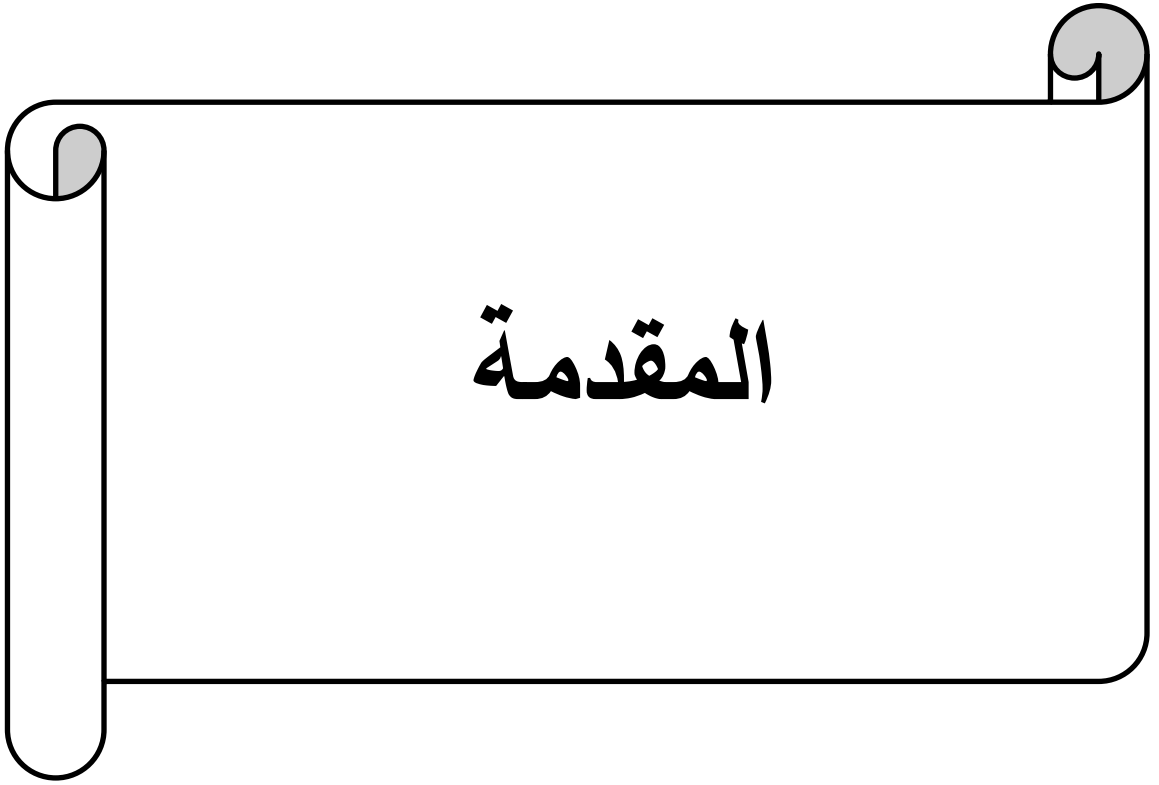
72-69	نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
74	خاتمة
83-76	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
46	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	01
46	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	02
47	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي	03
47	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	04
48	يبين توزيع المبحوثين حسب متابعي البرامج الحوارية	05
48	يوضح مدى متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية	06
49	يوضح طبيعة البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثين	07
49	يبين الوسيلة التي يستعملها المبحوثين في متابعة البرامج الحوارية	08
50	يبين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بقناة الجزيرة	09
51	يبين الفترات التي يقبل المشاهد فيها على متابعة البرامج الحوارية	10
52	يبين عدد المبحوثين الذين يتابعون البرامج الحوارية على قناة الجزيرة	11
52	يبين البرامج الحوارية المفضلة لدى المبحوثين	12
53	يبين تركيز المبحوثين أثناء متابعتهم للبرامج الحوارية	13
54	يبين دوافع متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة	14
54	يبين دوافع اختيار المبحوثين لقناة الجزيرة لمتابعة البرامج الحوارية عليها	15
54	يبين طريقة تغطية قناة الجزيرة بين مضامين برامجها الحوارية	16
55	يبين رغبة المبحوثين في أن يكونوا ضيوفا في إحدى البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية	17
55	يبين كيفية مساهمة البرامج الحوارية في رفع مستوى تعليم المبحوثين	18
56	يبين مساهمة البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية للمبحوثين	19
56	يبين درجة مساهمة البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية للمبحوثين	20
57	يبين كيفية مساعدة البرامج الحوارية للمبحوثين في قناة الجزيرة	21

58	يبين موقف المبحوثين من المواضيع التي تقدمها البرامج الحوارية على قناة الجزيرة	22
58	يبين الأساليب التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في برامجها الحوارية	23
59	يبين ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة	24
59	يبين توزيع المبحوثين حول ميزة المعلومات التي تقدمها القناة على برامجها الحوارية	25
60	يبين توزيع المبحوثين عن مدى واقعية الحلول التي تقدمها البرامج الحوارية بقناة الجزيرة	26
60	يبين رأي المبحوثين حول تشكيل البرامج الحوارية وعي سياسي لهم	27
61	يبين درجة منافسة قناة الجزيرة للقنوات العربية الأخرى من خلال البرامج الحوارية في القضايا المطروحة	28
61	يوضح مدى تأثير البرامج الحوارية على قناة الجزيرة	29
62	يبين درجة تأثير البرامج الحوارية في المبحوثين	30
62	يوضح أثر البرامج الحوارية في شخصية المبحوثين	31
63	يبين مدى تشجيع البرامج الحوارية للمبحوثين على الانخراط في هيئات سياسية	32
64	يوضح رأي المبحوثين حول تأثير البرامج الحوارية المنشورة مواقع التواصل الاجتماعي على قناة الجزيرة	33
64	يبين أثر البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي على المبحوثين	34
65	يبين العلاقة بين متابعة البرامج الحوارية وامتغير الجنس	35
66	العلاقة بين درجة متابعة البرامج الحوارية لدى المبحوثين وامتغير الجنس	36
67	يبين العلاقة بين طبيعة البرامج الحوارية وامتغير الجنس	37
68	يبين العلاقة بين طبيعة البرامج الحوارية وامتغير السن	38



المقدمة

مقدمة

أدى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام والاتصال إلى تطورات في مجالات عديدة، حيث أصبح العالم قرية كونية صغيرة تعدت الحدود الزمانية والمكانية، والتي أعطت خاصية السرعة في انتشار المعلومات، حيث يعتبر التلفزيون من بين الوسائل التي تبث الأخبار والأحداث الجارية من خلال مختلف الأنواع الصحفية من تقرير وريورتاج ومقال وغيرها من البرامج.

وباعتبار البرامج الحوارية التلفزيونية إحدى المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات التي تقوم على طرح مختلف القضايا التي تهم المجتمع، أصبح المشاهد يميل إلى هذه البرامج كونها تقوم على التحليل والتفسير وتكوين وجهات نظر مختلفة تسمح له بحرية التعبير.

وقد باتت القنوات اليوم تنافس بعضها البعض على بث هذه البرامج وطريقة إخراجها، ومن هذه القنوات نجد قناة الجزيرة الإخبارية، التي استطاعت منذ تأسيسها كسب عقول وقلوب شرائح واسعة من الجمهور، والتي تمكنه من التواصل عن طريق ما تبثه من برامج والتي تتسم بالجرأة والموضوعية ما يؤدي إلى أحداث التأثير في الرأي العام، خاصة الطالب الجامعي التي يحرص على تطوير أفكاره سواء داخل الفضاء الجامعي أو غيرها من الفضاءات الأخرى.

تعد الجامعة فضاء تعليميا يزود الطالب بالمعلومات ويوجهه نحو الأفضل، كونه يشكل نواة أساسية في بناء المجتمعات وسيورتها نحو التقدم والرقي، لأجل تحسين مستواه العلمي حتى يصبح شخصية فعالة في المجتمع، كما أن البرامج الحوارية هي أحد عوامل إثراء الرصيد المعرفي للطالب، فقد وجد الطلبة الجامعيون أنفسهم يميلون إلى متابعة هذا النوع من البرامج الحوارية، لاسيما الوعي السياسي الذي يعتبر عنصرا هاما في فهم الحياة السياسية.

ومن هذا المنطلق نتناول دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة ومعرفة العلاقة بينهما، وبما أن دراستنا تسعى لمعرفة دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية في تنمية وتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، حيث اعتمدنا على فصول نظرية وميدانية وهي كالتالي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة تطرقنا فيه إلى عنصرين: الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأسباب اختيارنا لموضوع الدراسة ثم تناولنا أهمية وأهداف هذه الدراسة، ثم قمنا بتحديد مفاهيم هذه الدراسة وتحديد المقاربة النظرية

للدراسة، مع تحديد الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا، وقد اعتمدنا على إجراءات منهجية والتي تمثلت في تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، مع اختيار المنهج والأداة المناسبة لجمع بيانات هذه الدراسة ثم قمنا بتحديد مجالات الدراسة.

وفي الإطار النظري تطرقنا إلى فصلين كل فصل بعنوان وهما كالآتي:

الفصل الثاني: جاء بعنوان البرامج الحوارية وقناة الجزيرة الإخبارية، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين كل مبحث تتدرج تحته عناصر، المبحث الأول متعلق بالبرامج الحوارية من حيث نشأتها وأنواعها وخطوات إعداد برامج حوارية تلفزيونية، كما تطرقنا لبعض أهم خصائصها وبعض الإيجابيات والسلبيات لهذه البرامج، أما المبحث الثاني فقد كان عنوانه قناة الجزيرة الإخبارية والذي تضمن نشأة وتطور قناة الجزيرة الإخبارية، وملكية وتمويل قناة الجزيرة الإخبارية ثم تطرقنا إلى بعض أهدافها وعوامل نجاحها، وبعض البرامج التي تقدمها هذه القناة.

الفصل الثالث: كان عنوانه الوعي السياسي وعلاقته بالبرامج الحوارية تناولنا فيه مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى نشأة الوعي السياسي وأنماطه وأهميته وبعض المرتكزات التي يقوم عليها والبعض من محصلاته، وفي المبحث الثاني تناولنا علاقة الوعي السياسي بالبرامج الحوارية تطرقنا فيه إلى علاقة وسائل الإعلام بنشر الوعي السياسي، ثم العلاقة بين الإعلام السياسي والنظام السياسي كيف تكون، ثم تطرقنا إلى البرامج الحوارية السياسية وعلاقتها بالسياسة، وأخيرا تعرض الطلبة الجامعيين بالبرامج الحوارية السياسية.

الفصل الرابع: تمثل في الدراسة الميدانية حيث خصص لعرض البيانات وتفسير الجداول من خلال تحديد مختلف الإحصائيات للوصول بها إلى نتائج عامة، ثم نتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.

وخلال طريق إنجازنا لهذه الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات والتي يمكن إيجار بعضها في:

في البداية كانت لنا صعوبة في التنسيق مع الأستاذ المشرف .

صعوبة جمع المعلومات من طلبة جامعة جيجل كون أغلب دراساتهم باللغة الفرنسية.

نقص بعض المراجع المتعلقة بالوعي السياسي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.

1_ الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة.

1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة.

3.1 أهمية الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 تحديد المفاهيم.

6.1 المقاربة النظرية للدراسة.

7.1 الدراسات السابقة.

2_ الإجراءات المنهجية للدراسة.

1.2 مجتمع البحث.

2.2 عينة الدراسة.

3.2 أدوات جمع البيانات.

4.2 مجالات الدراسة.

1_ الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة.

1.1_ إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

يعيش العالم اليوم عصرا تتنافس فيه وسائل الإعلام لإحداث السبق الإعلامي، ذلك أن ميزان القوة لم يعد يتأثر بميزان العدة والعتاد، وإنما يميل لمن يملك وسيطر على مراكز المعلومة الإعلامية، ولا سيما التلفزيون بما فيه من قنوات عمومية وخاصة، عامة ومتخصصة، التي تعتبر إحدى أهم مصادر المعلومات بالنسبة للأفراد، فالمحتويات الإعلامية الآنية والمتنوعة بما يتناسب مع اهتمامات الجمهور، أكسبت وسائل الاعلام أهمية ووظائف عدة، كما كان لها ان جعلتها تتبوء أدوار عدة، فأصبح لوسائل الإعلام وظيفة اقتصادية اجتماعية وسياسية.

فقد لعبت وسائل الاعلام على مر الأزمنة والعقود، دورا بارزا على الصعيد السياسي، فكان لها الفضل في ترجيح كفة سياسي عن آخر، أو حزب ليس من خلال ما تبثه للجمهور فقط من خطاب سياسي مباشر فقط، وإنما عبر جل البرامج السياسية التي أثبتت فعاليتها في ترسيخ الرسالة الإعلامية، وإذ قلنا البرامج السياسية فإننا هنا نختص الحوارية، التي اصبحت مادة دسمة للكثير من القنوات على اختلاف أنواعها.

ولما كانت البرامج الحوارية قائمة على تسليط الضوء ومناقشة حدث أو قضية سياسية، وذلك من خلال استضافة خبراء ومختصين، نشطاء سياسيين، وغيرهم من قادة الرأي الذين من شأنهم تقديم زوايا ورؤى جديدة للموضوع، كل هذا جعل المتلقي في ختام البرامج الحوارية يشكل رؤية ويكتسب أفكارا ومواقف جديدة فيما يطلق عليه بالوعي السياسي.

يتشكل وعي الأفراد في هذه الحياة انطلاقا من هذه الأخيرة، من خلال تجربة الفرد في حياته اليومية أو من خلال المستوى التعليمي أو الأكاديمي، كما يتمثل في بعض الأفكار أو مجموعة محصلات ذهنية تتشكل لدى الفرد وتكسبه وعيا حول كل ما يدور في البيئة الإنسانية من وعي ديني، اجتماعي، وبيئي من أحداث وظروف من وقت لآخر وعلى سبيل المثال نذكر الوعي السياسي.

طالما اعتبر الوعي السياسي بمثابة الحوصلة والخلاصة المعرفية والسياسية التي يشكلها الفرد، وأيضا قدرته على تحليل الأفكار وتفكيك أبعاد الظاهرة السياسية وفهمها أو تبني اتجاهات حول موضوع سياسي ما، فقد انتشر هذا المصطلح في وقتنا هذا بين سائر شرائح المجتمع لا سيما الطلبة الجامعيين باعتبارهم فئة لها من حب الاطلاع والفضول السياسي، وكذا التعطش لاستيفاء المعلومة من مصادر

عديدة وغربلتها للوصول إلى قناعة ووعي سياسي، وهذا ما قد يجدره في القنوات الفضائية والتي من بينها قناة الجزيرة الإخبارية.

وتعتبر قناة الجزيرة الإخبارية من بين القنوات التي تهتم بعرض القضايا السياسية التي تهم الرأي العام والتطرق إليها مخصصة من الموارد البشرية والمادية ما يسمح بتقديم تغطية إعلامية، وكذا عرض المادة الإعلامية أمام المشاهد العربي، في قوالب إعلامية وأنماط وبرامج متنوعة والتي من خلالها يتم الإحاطة بالشأن السياسي المحلي الإقليمي والدولي، فبرزت فيها العديد من البرامج التي لقت رواجاً واسعاً لدى جمهور المشاهدين والتي نذكر منها: "برنامج للقصة بقية و الاتجاه المعاكس" هاته الإمكانيات أهلتها لأن تكون منبرا إعلاميا للشباب عامة والطلبة على وجه الخصوص ومنهم طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى (طلبة جامعة جيجل وقطب تاسوست) وذلك للحصول على معلومات و اكتساب معارف سياسية. وتأسيساً على ما سبق فإننا من خلال دراستنا هاته نصبوا إلى إبراز دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة جيجل وقطب تاسوست، باعتبارهم فئة تهتم بمتابعة الشأن السياسي وابتغاء ذلك فإننا نطرح تساؤلنا الرئيسي.

ما دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

سؤال تتفرع عنه جملة من التساؤلات الفرعية:

- 1_ إلى أي مدى يقبل طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية؟
- 2_ ما دوافع إقبال طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية؟
- 3_ كيف تساهم البرامج الحوارية على الرفع من مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي؟
- 4_ ما مدى فعالية البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في إيصال المضمون السياسي لجمهورها من الطلبة الجامعيين؟
- 5_ ما هو الأثر الذي تركته البرامج الحوارية بقناة الجزيرة على سلوكيات الشباب الجامعي؟

1.2_ أسباب اختيار موضوع الدراسة:

(أ) أسباب ذاتية:

- _ الميولات الشخصية في دراسة مواضيع ذات طابع سياسي.
- _ الرغبة الشخصية في تقديم دراسة حول قناة الجزيرة.
- _ الاهتمام بالبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.

(ب) أسباب موضوعية:

_مكانة الجزيرة كقناة إخبارية عالمية لما احتلته من مكانة على الساحة الدولية والإعلامية.

_تسليط الضوء على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة.

_قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.

3.1_أهمية الدراسة :

لكل دراسة قيمة علمية تجعلها محل اهتمام الباحث مما يدفعه للبحث والتقصي من أجل الوصول

إلى نتائج معينة.

_حيث تكمن أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي يكتسبها موضوع بحثنا التي تبحث في دور

البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، الذي يعتبر أحد العناصر

الأساسية داخل المجتمع الجزائري، خاصة أن قناة الجزيرة تصبوا إلى توفير فضاءات عديدة لبث برامج

متنوعة، تساعد في الكشف عن حجم وشكل التغطية التي قامت بها قناة الجزيرة الإخبارية لتغطية هذه

البرامج في تشكيلها للوعي السياسي.

_معرفة مدى تأثير هذه البرامج الحوارية على أداء الطلبة وتصرفاتهم في أسلوب حياتهم، ومدى

تحقيق الأهداف السياسية في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور (الطلبة)، فهي تساعد على تكوين

ثقافة الفرد لكونها وسيلة لها تأثير على الجماهير.

4.1_أهداف الدراسة:

_ التعرف على مدى مشاهدة طلبة جامعة جيجل للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة الإخبارية.

_الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين الخصائص الديموغرافية لطلبة جامعة جيجل وبين مشاهدة البرامج

الحوارية في قناة الجزيرة.

_رصد العلاقة الارتباطية بين اعتماد طلبة جامعة جيجل على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة وبين

تشكيل الوعي السياسي لديهم.

_ معرفة إذا ما غيرت البرامج الحوارية في قناة الجزيرة من طبيعة واتجاه السلوك السياسي لدى طلبة

جامعة جيجل .

_ تقدير مدى اعتماد طلبة جامعة جيجل على البرامج الحوارية كمصدر أولي للمعلومات والاختبار

السياسية.

5.1_ تحديد المفاهيم:

1_ مفهوم الدور:

لغة: من الفعل دار دورا دورانا انطلق في حركة متواترة حول نفسه أي تحرك دائريا¹ يقال أيضا دار حوله وبه وعليه وعاد إلى الموقع الذي ابتداء منه.

يعرف في قاموس ويبستر: بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد.

اصطلاحا: يعرف الدور بأنه نمط من الدوافع والأهداف و القيم والاتجاهات والسلوكيات التي يتوقعها أعضاء جماعة في من يشغل وضع اجتماعي أو وظيفة ما.

يعرف أيضا بأنه الدور الذي يؤديه الفرد منذ ولادته أو عند بلوغه سنة معينة في الحياة اليومية².

إجرائيا: هو ذلك التأثير أو الوظيفة التي قد تلعبها قناة الجزيرة الإخبارية من خلال برامجها الحوارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

2_ مفهوم البرنامج:

هو الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدروس والإذاعة³...

البرامج: هي بث مضامين إعلامية متنوعة⁴. تقدم عبر وسيلة ما لتحقيق أهداف معينة، من خلال المعلومات التي تتناسب مع الجمهور المستمع أو المشاهد، تتميز هذه البرامج عن بعضها البعض في لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها على الجمهور⁵.

3_ مفهوم الحوار:

لغة: جمع أحورة وحوارات، حديث بين شخصين أو أكثر في أمر ما⁶.

اصطلاحا: هو نوع من الحديث بين شخصين أو أكثر، تضمه وحدة الموضوع والأسلوب، يمثل، يتم فيه تداول الكلام فيما بينهما⁷.

1. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، 2001، ص490.

2 - أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1898، ص360.

3 - إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص85.

4 - حسين ذبي الزويني: القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص46.

5 - محمد الجفيري: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، [د. ط]، دار صناعات الإيداع للإنتاج والتوزيع، [د.س]، ص11.

6 - مجاني الطلاب، ط5، دار المجاني للنشر والتوزيع، بيروت، 2001، ص241.

7 - حسن بو سنيبة: الحوار في قراءة المصطلح و المفهوم، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية، العدد37، [د.س]، ص44.

كذلك هو عملية تبادل الآراء والأفكار بين محاورين اثنين أو أكثر، لغرض بيان حقيقة مؤكدة أو رأي معين قد يتقبله الآخر أو قد يرفضه، يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب¹.

4_ مفهوم البرامج الحوارية:

هي البرامج النقاشية التي تنظم طرحاً للآراء التي تعرضها من خلال القنوات التلفزيونية والتي تتناول قضايا متعلقة بالمجتمع.

تعرف أيضاً: بأنها قوالب برامجية تقوم على حوار متنوع المواضيع، أو موضوع محدد...تهدف إلى تقديم وجهات نظر مختلفة، تعتمد على مفهوم المشاركة الجماهيرية، تعالج قضايا المجتمع بأنواعها². هي البرامج التي يستضاف فيها شخص متخصص أو مجموعة أشخاص للتحدث إلى المشاهدين مباشرة، في موضوع معين سواء كان سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي، ويتوقف نجاح البرنامج الحوارى إلى المقدم وحسن العرض للمشاهدين ونوعية اللغة³.

اجرائياً: في موضوعنا هذا نقصد بها البرامج التي تقدمها قناة الجزيرة الإخبارية التي تعرض بالطرح والنقاش للمواضيع السياسية، وذلك باستضافة جملة من الضيوف في المجال، مع إجراء حوارات سياسية مهمة والتي من بينها برنامج للقصة بقية والاتجاه المعاكس.

5_ مفهوم القناة:

يعرفها معجم الوسيط بأنها نطاق من الأطوال لموجات البث التلفزيوني⁴. **وتعرف أيضاً:** بأنها ممر إلكتروني مغناطيسي لنقل برامج التلفزيون، عادة ما يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج الذي يود مشاهدته⁵. مفهوم قناة الجزيرة الفضائية: هي قناة فضائية عربية إخبارية، وجدت انطلاقتها في نوفمبر عام 1996، مما جعل نشاطها المهني مزدهر والذي ساهم في تعزيز وجودها على الساحة العربية والعالمية كمحطة

¹ يحيى بن محمد حسين بن أحمد زمزمي: الحوار وآدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ط1، دار التربية والتراث للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص19.

² رامي أمون، رنيم أحمد: دور البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في ظل الحرب على سوريا، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 38، ع6، 2016، ص292.

³ راضي رشيد حسن وعثمان محمد دوبي: اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية، مجلة كلية التربية، ع العاشر، ص404.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، [د.س.]، ص1190.

⁵ محمد فريد محمود عزة: القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية، [د.ط.]، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص112.

إخبارية¹، أسستها دولة قطر التي تغطي الأخبار بالدرجة الأولى، جاء في رسالتها أنها خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي و الرأي الآخر². هي منبر تعددي ينشد بالحقيقة تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور، تتصف بالحيادية، المصدقية، التوازن³.

6_ مفهوم الوعي:

لغة: وعى يعي وعيا الحديث: فهمه وحفظه وقبله عن اقتناع⁴، لقوله سبحانه وتعالى: *وتعيها أذن واعية* سورة الحاقة الآية 12⁵، وهو من الفهم، واليقظة، والاستيعاب⁶. اصطلاحاً: هو محصل عمليات ذهنية شعورية معقدة، فالتفكير وحده لا ينفرد بتشكيل الوعي فهناك الحدس والخيال و الأحاسيس والمشاعر والإرادة، وهناك المبادئ والقيم والمرتكزات والنظم الاجتماعية والظروف التي تكنف حياة المرء، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي حول⁷ ما يدور في البيئة الإنسانية من أحداث وظروف متسارعة من وقت لآخر.

7_ مفهوم السياسة:

لغة: من الفعل ساس، يسوس، سس، سياسة الناس: تولى قيادتهم⁸. كما أنها ترجع الى المفردات polis وبوليتا حيث تعني الاولى: البلدة او المدينة، أما الثانية: فتعني شرف وحق الاسهام في شؤون الدولة⁹. كما ورد في الصحيحين مسلم وصحيح بخاري¹⁰ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله: "فكانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء"

1- علي الظفيري: *بين الجزيرة والثورة (سنوات البأس... ورياح، التغيير)*، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، 2012، ص131.
2- فيليب سيب: *تأثير الجزيرة*، ترجمة عز الدين عبد المولى، ط1، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2011، ص34.
3- سامي الخزندار: *آراء أساتذة العلوم السياسية والإعلام حول مدى مهنة قناة الجزيرة*، ط1، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2008، ص16.
4- عيسى مومني: *قاموس المنار*، [د. ط]، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص686.
5- القرآن الكريم: *سورة الحاقة*، الآية 12.
6- يوسف شكري فرحات: *معجم الطلاب (عربي، عربي)*، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص649.
7- عبد الله بوجلال: *إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي*، المجلة الجزائرية للاتصال، ع4، الجزائر، 1990، ص107.
8- علي بن هادية وآخرون: *القاموس الجديد للطلاب*، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب والنشر والتوزيع، الجزائر، 1991، ص433.
9- مجد الهاشمي: *الإعلام الدبلوماسي*، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص9.
10- يوسف عبد علي حسين: *الإعلام السياسي*، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص6.

اصطلاحاً: هي عملية عامة تتفاعل فيها قوى وجماعات مختلفة ومتصارعة، توزع القيم على الأفراد والمواطنين داخل كل تنظيم سياسي أي انها علم حكم الدول¹.

هي علم دراسة الدولة و السلطة التي تمثلها انواع الحكومات ومؤسساتها، وعلاقتها مع بعضها، وهي فن إدارة الدولة ومزاولة السلطة لتحقيق مصالح المجتمع، تتفاعل فيها قوى وجماعات مختلفة ومتصارعة داخل كل نظام سياسي².

8_ مفهوم الوعي السياسي:

هو مجموعة من المعارف والمفاهيم والأفكار التي تساهم في تشكيل الثقافة السياسية بهدف التعرف على الإطار الأيديولوجي للمجتمع، وهي تمكن الفرد من تفسير وتحليل التصورات السياسية والمحلية والعالمية، في ضوء المنهج العلمي والمشاركة في التنظيمات والعمليات السياسية والتعبير عن وجهة النظر من خلال الوسائل المشروعة.

هو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات، وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الأهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها³.

إجرائياً: نقصد به مجموعة من المعارف الثقافية السياسية التي يكون جمهورها طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى، من خلال مشاهدتهم للبرامج الحوارية على قناة الجزيرة الإخبارية والتي تجعل منه يتبنى أفكار أو يلغيها، ويدرك مجريات الوضع السياسي من حوله.

6.1_ المقاربة النظرية للدراسة:

إن تحديد الإطار النظري للدراسة يعد من أهم الخطوات في أي بحث علمي، فقد تعددت المداخل والنظريات التي أصبحت تشكل موروثاً معرفياً لأي باحث عند إنجاز بحثه، ولطبيعة موضوعنا وأسئلته اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية لدراسته، حيث تقوم هذه النظرية على مجموعة من الأدوار الاجتماعية⁴ والتي يمثل السلوك المتوقع من الفرد، الذي يشمل مركز أو مكانة معينة، حيث تقوم على مجموعة من المفاهيم لتحقيق التوازن الاجتماعي والمتمثلة في النسق والوظيفة والبناء، تتفاعل بطرق

1 - موريس دو فرجييه: مدخل إلى علم السياسة، ترجمة جمال الأنايسير، سامي لدرويي، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2011، ص7.

2- وضاح زيتون: المعجم السياسي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص215.

3- عمار حمادة: الوعي والتحليل السياسي، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، 2005، ص29.

4 - أرزوف وبيتيج، عادل عز الدين الأشول وآخرون: نظريات وسائل الإعلام مقدمة في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992، ص 314.

محددة وتمتيزة لخلق نظام إعلامي قوي يساهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع من خلال الوظائف التي يؤديها.

النظرية البنائية الوظيفية :

هذه النظرية تستند إلى فكرة سابقة قدمها هيربرت سبنسر كانت تماثل بين الكائن العضوي والمجتمع، لأن الكائن الحي كائن كلي يتكون من مجموعة من الأعضاء تقوم كل واحدة منها بوظيفة معينة، من إعلام وتحليل وتفسير وإقناع وترويج، تقوم هذه النظم بوظائف متعددة تساهم في تغيير المجتمع¹. حيث يشير مصطلح بناء structure إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، أما مصطلح وظيفة faction يشير إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

فرضيات النظرية البنائية:

قام "روبرت ميرتون" بتلخيص أهم الافتراضات التي تقوم عليها هذه النظرية فيما يلي:
 _ إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة، يكمل كل منها الآخر.
 _ يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، فإذا حدث أي نوع من التناثر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشأ من أجل استعادة التوازن.
 تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع على استقراره، أي أن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دوراً في الحفاظ على استقرار النظام.
 _ إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أنه هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجيات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش.
 توجد قاعدة جامعة ترى أنه لا بناء اجتماعي من دون وظائف، ولا وظائف دون أبنية اجتماعية².

علاقة النظرية بموضوع دراستنا:

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية التي تقوم على أساس الوظيفة، والنسق، والتوازن من بين أهم النظريات في الدراسات الإعلامية التي تساعد في التعرف على أهم الوظائف التي تؤديها البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، لما تؤديه من وظائف في توعيتهم وتثقيفهم بضرورة الالتزام بمختلف القواعد، حيث يتوجب عليهم بدورهم القيام بشتى الوظائف كالمشاركة السياسية، ومعالجة

¹ - بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص99.

² - حسان عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص125.

القضايا السياسية من وجهات نظر مختلفة والانخراط في أحزاب سياسية، لهذا وجب على كل هذه الأجزاء والأطراف المشاركة في القيام بوظائفها على أكمل وجه، حتى يتحقق التوازن داخل المجتمع.

7.1_ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في البحث العلمي، حيث تمكن الدراسات السابقة الباحث من معرفة الحدود التي وصل إليها سابقوه، لكي يكمل ما بدوا به أو يضيف أفكار جديدة لهذه الدراسة، لذلك فكل البحوث والدراسات تخصص فصلا للدراسات السابقة. ومن خلال بحثنا في الدراسات السابقة لموضوع دراستنا وجدنا بعض الدراسات المتشابهة لموضوع دراستنا، فهناك دراسات نجد منها ما يتشابه مع موضوعنا إما في المنهج أو في الأداة أو في أحد المتغيرات وتنتقل إلى البعض منها:

الدراسة الأولى:

دراسة لفيروز لمطاعي بعنوان¹: دور الفضائيات الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين. فضائيات الجزيرة الإخبارية نموذجاً.

دراسة وصفية تحليلية لفترة ما يسمى بالانتفاضة الثورية العربية سبتمبر 2011/2012.

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2013/2014. جامعة الجزائر 3.

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالدرجة الأولى في التعرف على الدور الحقيقي الذي يمكن أن تلعبه الفضائيات الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، بالإضافة إلى التعرف على مدى وجود المشاركة الجماهيرية في البرامج السياسية، ورصد أهم القضايا الرئيسية ونوعية البرامج التي يقبل عليها الطالب الجامعي والأساتذة الجامعيين منطلقاً من السؤال التالي:

ما دور الفضائيات العربية الإخبارية من خلال فضائية الجزيرة الإخبارية في تنمية الوعي السياسي بقضايا الانتفاضة الثورية العربية لدى فئة الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يعنى بدراسة الحقائق الراهنة، أما أداة البحث فقد استخدمت الاستمارة، والمقابلة العلمية، وتحليل المضمون، فطبقت عينة قصدية، فبالنسبة إلى نوع البرامج السياسية اختارت الباحثة البرامج الأتنية: الاتجاه المعاكس، بلا حدود، في العمق، حيث أخذت

¹ فيروز لمطاعي: دور الفضائيات الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين، فضائيات الجزيرة الإخبارية نموذجاً، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2013/2014.

الفترة الممتدة من 1 سبتمبر 2011 إلى 1 سبتمبر 2012، أما بالنسبة للاستمارة فقد وزعت على الطلبة والأساتذة الجامعيين على عينة محدودة من ولايات الوطن:

الوسط الجزائري 150 استمارة (الجزائر)

الشرق الجزائري 100 استمارة (قسنطينة)

الغرب الجزائري 100 استمارة (وهران)

الجنوب الجزائري 100 استمارة (ورقلة)

أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

تختلف درجة الوعي السياسي بين الأوساط المجتمعية بناء على النسبة في طريقة التعرض لها ، فقد صنفت الجزيرة اهتمامات الباحثين عبر الأقطار الأربعة نحو هذه البرامج، فبرنامج الاتجاه المعاكس يعتبر من أكثر البرامج متابعة، حيث يعتبر الأساتذة الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه الأكثر وعيا بقضايا الانتفاضة الثورية العربية لكن هذه القناعات اختلفت بناء على البيئة.

تعتبر الجزيرة من أهم عوامل قيام ما عرف بالانتفاضة الثورية العربية حيث ساهمت في تغيير المواقف من جهة وفي حث الشعوب على الخروج للشارع من جهة، من خلال تغطيتها ومواقبتها للحدث والتركيز على الجوانب النفسية والعاطفية (القتل، الدمار) والجوانب الاجتماعية (الفقر، البطالة) فالمجتمع يعكس درجة الوعي السياسي.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، دراسة تحليلية نموذجاً، وهي مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال لسنة 2018/2019 بجامعة جيجل¹.

جاء في إشكالية هذه الدراسة بالدرجة الأولى التعرف على كيفية التي عالجت بها بعض القنوات الفضائية الإخبارية ومن بين هذه القنوات نجد قناة الجزيرة التي لاقت نجاحاً كبيراً من خلال التغطية الإخبارية الدقيقة والسريعة في العالم مثل أحداث الشرق الأوسط الساخنة كحرب إسرائيل على لبنان وعلى قطاع غزة ومختلف الأحداث السياسية والقضايا المهمة كذا الدراسات الميدانية من بحث وتحليل وتعليق على الأخبار الدولية ومن بين هذه القضايا التي تطرقت إليها قناة الجزيرة، قضية مقتل الصحفي

¹ - مرية صابة، نصيرة بدور: دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية مقتص الصحفي جمال خاشقجي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018/2019.

السعودي جمال خاشقجي، في بلاده في تركيا بتاريخ 02 أكتوبر 2018، القضية التي أثارت جدل واسعاً حولها من محلية إلى دولية حيث كانت تنصدر عناوين الصحف العالمية والعربية والكثير من العناوين المتعلقة بهذه القضية لما أحدثته من ضجة على وسائل الإعلام والاتصال ومختلفا لقنوات المعالجة لهذه القضية، حيث تطرقت إلى طرح التساؤل التالي:

ما هو دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي؟ كمنت أهمية هذه الدراسة في كشف حجم وشكل التغطية التي قامت بها قناة الجزيرة في معالجة هذه القضية والحصول على إجابات عن حقيقة الأخبار التي قدمت عن قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي عبر قناة الجزيرة.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الدور الذي قامت به الجزيرة في تغطيتها للقضية ومسارها وعلى الفعاليات اليومية التي خلقت بها القضية. كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي كونه يعد أحد أهم المناهج الملائمة للدراسات الوصفية وأداة تحليل المحتوى كونها الأنسب في مثل هذه البحوث. ومن أهم النتائج التي تم الوصول إليها من هذه الدراسة نجد:

_الحجم الكبير لاهتمام قناة الجزيرة بقضية مقتل خاشقجي مقارنة ببعض الأحداث العالمية حيث خصصت لها حيزاً زمنياً كبيراً في برامجها السياسية مثل: للقصة بقية وبرنامج بلا حدود حيث سعت عند اللحظات الأولى للجريمة على إعطائها طابع الدولية والنشر الواسع والاهتمام الكبير.

_استخدمت قناة الجزيرة أسلوب مذبذب +صورة (ثابتة /متحركة) في تقديم المعلومات المتعلقة بقضية مقتل خاشقجي حيث برزت الصور الحية أكثر من خلال معالجتها لوقائع وأحداث القضية من خلال اعتمادها على مصدر وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية.

الدراسة الثالثة:

دراسة لأمني موصلي بعنوان: "دور الإعلام في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين" الفايبيوك نموذجاً¹.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية لسنة 2019-2020 بجامعة محمد الصديق بن يحيى.

¹ - أمني موصلي: دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين (الفايبيوك نموذجاً)، شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019/2020.

تضمنت إشكالية هذه الدراسة أهمية وسائل الإعلام واعتبار الفايسبوك منصة إخبارية لتداول المعلومات، وإتاحة فرصة التفاعل مع مختلف الأحداث ومختلف المجالات وخاصة السياسية، فلم يعد مقتصرًا على التسلية فقط بل أصبح وسيلة للتعبير والمشاركة السياسية وقضايا مهمة، لاستمالة الأفراد خاصة الطلبة الجامعيين كونهم لديهم مؤهلات تسمح لهم بالتغيير وإثراء النقاشات. وانبثق عن إشكالية هذه الدراسة سؤال رئيسي يتمثل في: ما هو الدور الذي يؤديه الفايسبوك في تنمية الوعي السياسي لطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في: أهمية الموضوع ودور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي. الاهتمام الكبير للباحثين بالإعلام الجديد من خلال الإشكاليات المطروحة حول ماهيته وتطبيقاته خاصة على موقع الفايسبوك ودوره في التعبير والمشاركة السياسية. وتهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة دور الفايسبوك في تنمية الوعي السياسي للطلبة. التعرف على طريقة وكيفية التفاعل مع القضايا السياسية على موقع الفايسبوك. التعرف على مدى استخدام الطلبة للفايسبوك في الحصول على المعلومات السياسية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، كما اعتمدت على أداة الاستبيان في جمع البيانات. ومن أهم نتائج هذه الدراسة نجد:

- _ اعتماد الطلبة الجامعيين على الفايسبوك في متابعة المواضيع السياسية، لتشكيل ثقافة سياسية واسعة.
- _ خاصية التفاعل على الفايسبوك من قبل الطلبة خاصة على القضايا الوطنية.
- _ نجاح الفايسبوك مقارنة بالوسائل الأخرى في تقديم المعلومات والأخبار من خلال سهولة استخدامه.
- _ يساهم بشكل كبير في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الرابعة:

دراسة لمحمد عارف محمد عبد الله بعنوان¹: * دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي * الثورة المصرية نموذجا دراسة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2012.

¹ - محمد عارف عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجا)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.

بينت إشكالية هذه الدراسة على الدور الذي لعبته قناة الجزيرة الفضائية في تغطيتها لحدث الثورة المصرية حيث كانت لها الدور الكبير والبارز في تغطية أحداثها حيث أثرت إلى حد بعيد وإلى غاية تنحي الرئيس السابق حسني مبارك، لما قامت به بإلهاب حماسة المواطنين المصريين من خلال شكل وطبيعة التغطية التي قدمتها، فإذا كان الإعلام في الوقت الراهن يبرز كأحد أهم القوى المؤثرة في السياسة والتغيير السياسي في العالم، فإن حالة الوطن العربي وما يمر به من ثورات شعبية أدت بعضها لتغيير سياسي في النظم الحاكمة وخصوصا في الحالة المصرية والمستوى المتقدم والمؤثر بشكل عام، وخصوصا قناة الجزيرة في واقع التغيير السياسي الذي تمر به المنطقة العربية وذلك بوصف قناة الجزيرة بالقناة العربية الإخبارية من حيث الجماهير وتغطيتها لأي حدث، ومدى تأثير الثورة المصرية بالتغطية الإخبارية للقناة وطبيعة وشكل كيفية ذلك التأثير. وقد كان سؤال هذه الدراسة: ما هو الدور الذي لعبته قناة الجزيرة الفضائية في إحداث الثورة المصرية؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة حجم التغطية التي قامت بها قناة الجزيرة للثورات العربية عموما والثورة المصرية على وجه التحديد ودرجة الاهتمام التي أولتها القناة لتغطية أحداث الثورات العربية. تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحديد الدور الذي قامت به قناة الجزيرة من خلال تغطيتها وتناولها للحدث وكذا معرفة التأثير الذي قامت به الجزيرة أثناء وبعد الثورة المصرية على الثورة ومساها وعلى فعاليتها اليومية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي وأداة الاستمارة "الاستبيان" لقياس طبيعة أثر ودور القناة في الثورة المصرية وأثرها في نجاحها، وأخذت عينة مكونة من 100 شخص تم اختيارها بطريقة عينة كرة الثلج.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها نجد:

_ نقلت الثورة المصرية بصورة مكثفة وعلى مدار أيامها كانت الثورة هي الشغل الشاغل لقناة الجزيرة حيث كانت تبت أحداثها بالتفصيل.

_ أسهمت قناة الجزيرة إسهاما فاعلا في استمرار الثورة المصرية للفترة التي استمرت فيها وفي إسقاط النظام السابق عبر تغطيتها وإنجازها لجانب الثورة.

الدراسة الخامسة:

دراسة لأحمد لعميري بعنوان: " دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات" المجلة العربية بعنوان بحوث الإعلام والاتصال، العدد 29 بتاريخ أبريل 2020، بجامعة بورسعيد¹.

تتضمن اشكالية الدراسة ما تتعرض له مصر في الفترة الأخيرة في حرب الشائعات والتي انتشرت بكثرة على وسائل الاعلام والتي تهدف إلى عدم استقرار البلد. وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

تتمثل أهمية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والتي اعتمد عليها العديد من الأفراد كمصدر للحصول على المعلومات.

_ مواكبة الدراسة للأحداث التي تهم المجتمع وتؤثر فيه.

_ محاولة تفكيك نتائج الدراسة وتسليط الضوء على مخاطر الشائعات.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

_ التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تنمية وعي الشباب الجامعيين بمخاطر الشائعات.

_ رصد البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية التي يفضل الشباب مشاهدتها.

_ الكشف عن العلاقة بين معدل مشاهدة الشباب الجامعيين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والتأثيرات الناتجة عن تنمية وعيهم بمخاطر الشائعات.

_ كما اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة على عينة من الشباب الجامعيين، وأداة استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بالشباب الجامعيين للتعرف على دور البرامج الحوارية في تنمية وعيهم بمخاطر الشائعات.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

_ من أكثر الوسائل الاعلامية نشرًا للشائعات من وجهة نظر أفراد العينة هو الفاييبوك.

من الشائعات الأكثر انتشارًا في الفترة الأخيرة، الشائعات السياسية (حيث أصبحت أحد أشكال حروب الجيل الرابع).

¹ - أحمد محمد صالح العميري: دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات، مجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 29، جامعة بورسعيد، 2020.

جاءت القنوات الفضائية العربية في الترتيب الأول من الوسائل التي اعتمد عليها الشباب الجامعيين لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات.

الدراسة السادسة:

دراسة لهبة عيسى لخطاطبة بعنوان: دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير *في فلك الممنوع* على (قناة فرانس 24) نموذجا¹، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام لسنة 2022 بجامعة الشرق الأوسط .

تضمنت إشكالية هذه الدراسة دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تزويد الجمهور بالمعلومات والقضايا التي تهم المشاهدين وتمنحهم هذه البرامج تبادل وجهات النظر، وانبثق عن هذه الإشكالية التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي برنامج في * فلك الممنوع * على قناة فرانس 24 نموذجا.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مضامين حرية الرأي والتعبير في البرامج الحوارية التلفزيونية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

توفير هذه الدراسة على خلفية علمية للباحث ومراكز الدراسات حول البرامج الحوارية التلفزيونية، كما تفتح لهم المجال في دراسات علمية جديدة. تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على دور البرامج الحوارية الفضائية في تعزيز حرية الرأي والتعبير وكذا التعرف على القضايا والمواضيع التي تم طرحها عبر حلقات برنامج في فلك الممنوع.

معرفة خصائص واتجاهات ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" حول المواضيع المطروحة.

تحديد عناصر الإبراز المستخدمة في هذا البرنامج.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي كونه المنهج المناسب لمعالجة هذه الدراسة، واعتمدت على أداة الاستمارة لتحليل المضمون كأداة للدراسة للإجابة على تساؤلات الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

إظهار النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات كانت بعيدة عن العادات والتقاليد العربية.

¹ - هبة عيسى خطاطبة: دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير "في فلك الممنوع" على قناة فرانس 24 نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020.

_ضيوف حلقات برنامج في فلك الممنوع كانت من الناشطين في حقوق الإنسان ثم الإعلاميين.

الدراسة السابعة:

دراسة لـ

Andrea ceron, sergio splendore، بعنوان التلفزيون الاجتماعي والتعددية في البرامج الحوارية السياسية¹.

تهدف هذه الدراسة إلى: معرفة محتوى مضامين البرامج الحوارية السياسية على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي كونه يتطابق مع هذه الدراسة، كما استخدمت العينة العشوائية في هذه الدراسة حيث أخذت عينة عشوائية من متابعي البرامج الحوارية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث أخذت مجموعة من البرامج الحوارية متمثلة في 30 حلقة من البرامج الحوارية السياسية التي تبث بإيطاليا.

واستخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات

الدراسة الثامنة:

دراسة لـ leticia Bode et al بعنوان: ما يريده المشاهدون تقييم تأثير تحيز الضيف على مشاركة المشاهد على البرامج الحوارية السياسية².

تمثلت أهداف هذه الدراسة في مدى التعرف على ما يريده المشاهد.

كما استخدمت منهج المسح كمنهج مناسب في هذه الدراسة، أما عينة الدراسة فقد اختاروا عينة عمدية من خلال اختيار 306 مبحوث من الشباب المتابع للبرامج الحوارية. وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على البرامج الحوارية وبين النوع (نكر وأنثى).

_ارتفاع نسبة المشاهدين للبرامج الحوارية التي تتمتع مضامينها بالموضوعية، خاصة من طرف الضيوف المختصين في المواضيع التي تتناولها البرامج الحوارية.

¹ - Andria Ceron, Sergio Splendore: التلفزيون الاجتماعي والتعددية في البرامج الحوارية السياسية، 2018، من مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، ع1، الأردن، 2017، ص 164.

² - المرجع نفسه، ص 165.

التعقيب على الدراسات:

موقف دراستنا من الدراسات السابقة من نقاط تشابه واختلاف ونقاط استفادتنا من هذه الدراسات. ان الدراسات التي اعتمدنا عليها سابقا تعتبر دراسات مشابهة لدراستنا، حيث قد تشترك وتتفق معها في إحدى المتغيرات وقد يكون هذا المتغير تابع أو متغير مستقل أو في أمور أخرى.

أوجه التشابه:

_ هناك استخدام متشابه في متغير البرامج الحوارية في الدراسة الرابعة والدراسة الخامسة والثامنة.
_ كما تتشابه الدراسة الأولى والثانية والدراسة الثالثة والسابعة والثامنة في المتغير التابع في مفاهيم لها علاقة بالسياسة.

_ كما يوجد تشابه في الدراسة الأولى والثالثة والرابعة في عينة الدراسة، المتمثلة في الطلبة الجامعيين باعتباره جزء من متغير مشترك في عنوان كل دراسة منهم.

_ كما تتشابه الدراسة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة بالإضافة إلى الدراسة السادسة والسابعة والثامنة في المنهج المسح المستخدم في الدراسة.

_ اعتمدت الدراسة الثالثة والأولى على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدت الدراسات الرابعة والثامنة في استخدام نفس الأداة وهي استمارة الاستقصاء لجمع البيانات، وبعض الدراسات اعتمدت على استمارة تحليل المحتوى، في حين اعتمدت أخرى على أكثر من أداة لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف:

_ هناك اختلاف في استخدام الأطار الزمني والمكاني بين دراستنا والدراسات الأخرى بالإضافة إلى اختلاف الأهداف، وفي مجتمع البحث والأداة والمنهج.

أوجه الاستفادة:

_ فهم موضوع دراستنا جيدا وحسن اختيار المعلومات التي تتناسب مع موضوع دراستنا.

_ استفدنا من خلال تعلم طريقة توثيق المعلومات من المراجع وكيفية التهميش.

_ افادتنا في اختيار أهداف الدراسة والمنهج المتبع في معرفة كيفية توظيفها.

_ اكتسبنا من نتائج الدراسات معارف سياسية.

_ استفدنا من طريقة تصميم الاستمارة وكيفية استخدامها في جمع البيانات.

2_ الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة:**1.2مجتمع البحث:**

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي¹.

كما يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث². ومجتمع البحث في دراستنا يتمثل في طلاب جامعة محمد الصديق بن يحيى (جامعة جيجل وقطب تاسوست).

2.2 عينة الدراسة:

يقصد بالعينة: ذلك الجزء من المفردات الظاهرة لموضوع الدراسة، التي يختارها الباحث وفق شروط وضوابط معينة³، والتي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

ويعرفها موريس أنجرس: بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث⁴، يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

كما تعرف أيضاً بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها⁵، ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة الطبقية كون دراستنا تشمل كل طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى (جامعة جيجل - قطب تاسوست)، في المستوى العلمي شتى التخصصات.

حيث تعرف العينة الطبقة: بأنها الطريقة المتبعة في حالة عدم تجانس المجتمع، حيث يصبح من الضروري اختيار عينة طبقية تمثل فيها فئات المجتمع الأصلي بنسب وجودها فيه، حيث يتم في هذه العينة تقسيم أفراد المجتمع إلى طبقات متجانسة وفقاً لصفات متشابهة⁶، ومن أنواعها التوزيع العشوائي بالتساوي⁷ حيث تقسم فيه عدد مفردات العينة الكلية إلى طبقات المجتمع بالتساوي، حتى ولو اختلفت عدد أفراد كل طبقة عن الطبقة الأخرى في المجتمع.

¹ - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص298.

² - ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، 1994، ص109.

³ - مساعد بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، 2004، ص93.

⁴ - مرجع نفسه، ص64.

⁵ - محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019، ص160.

⁶ - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص193.

⁷ - عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة،

1993، ص151.

حيث أن عدد العينة لدينا هو 100 مفردة، قمنا بتقسيمها بالتساوي بين عدد طبقات لدينا، حيث أن عدد الكليات لدينا هو سبعة كليات قمنا بسحب 14 طالب من كلية وفي المستوى الجامعي أخذنا 65 طالب ليسانس، و35 طالب ماستر حسب مختلف التخصصات العلمية، في حين أن السحب كان بالتساوي لكن في كل تخصص علمي حسب المستوى الجامعي أخذنا عشوائيا 9 طلبة ليسانس و5 طلبة ماستر.

3.2. منهج الدراسة:

يعرف المنهج: بأنه فن التصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن الحقيقة، أو البرهنة عليها¹.

بما أن دراستنا تسعى إلى معرفة الدور الذي تؤديه البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة جيجل، فإن دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية، وبالتالي فالمنهج الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة هو منهج المسح بالعينة، كونه الأنسب لمعالجة دراستنا.

حيث يعرف منهج المسح: بأنه عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ يفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته، والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل².

كما يعرفه أحمد بن مرسل بأنه: هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة لذلك³.

4.2. أداة الدراسة:

لنجاح أي بحث علمي ان يتم جمع البيانات باختيار الوسيلة المناسبة التي يتم الاعتماد عليها من طرف الباحث، بجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة بكل موضوعية ودقة، حتى يتم الوصول الى نتائج علمية دقيقة وصحيحة، وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان لأنها تتناسب مع طبيعة موضوعنا.

¹ - عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص4.

² - عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، [د.س.]، ص29.

³ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص286.

ويعرف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تجري تسليمها باليد، يجري تعبئتها من قبل المستجوب¹، للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

حيث يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، المتعلقة بموضوع محدد²، يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه.

5.2. مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، لأنه يساعدنا على قياس دراساتنا النظرية في الميدان وذلك من خلال ثلاث مجالات رئيسية تتمثل:

- _المجال المكاني: يمثل جامعة محمد الصديق بن يحيى (جامعة جيجل وقطب تاسوست).
- _المجال البشري: تشمل دراستنا طلاب جامعة جيجل وقطب تاسوست، لكلا الجنسين (ذكورا، وإناث).
- _المجال الزمني: امتدت دراستنا منذ بداية السنة الدراسية 2021 حيث انطلقنا في اختيار الموضوع المراد دراسته، مع جمع المعلومات والبيانات والمراجع حول الجانب المنهجي والنظري، ثم انتقلنا إلى الجانب الميدان من إعداد الاستمارة وتوزيعها في أواخر أبريل بداية ماي، وأخيرا قمنا بتحليل البيانات وتفسيرها واستخراج النتائج.

¹ - أحمدوش مدني: الوجيز في منهجية البحث القانوني، ط3، كلية الحقوق، 2015، ص140.

² - إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص269.

الفصل الثاني : البرامج الحوارية وقناة الجزيرة

المبحث الأول: البرامج الحوارية التلفزيونية.

1. نشأة وتطور البرامج الحوارية التلفزيونية.
2. أنواع البرامج الحوارية التلفزيونية.
3. خطوات إعداد البرامج الحوارية التلفزيونية.
4. خصائص البرامج الحوارية التلفزيونية.
5. إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية.

المبحث الثاني: قناة الجزيرة الإخبارية

1. نشأة وتطور قناة الجزيرة الإخبارية.
2. تمويل وملكية قناة الجزيرة الإخبارية.
3. أهداف قناة الجزيرة الإخبارية.
4. عوامل نجاح قناة الجزيرة الإخبارية.
5. برامج قناة الجزيرة الإخبارية.

المبحث الأول: البرامج الحوارية التلفزيونية.

تعتبر البرامج الحوارية من بين أحد القنوات الأكثر شعبية لدى الجمهور عامة والشباب خاصة، لما يميزها عن غيرها من البرامج لكونها أكثر تأثيراً من حيث القضايا والمواضيع التي تعالجها، وفي مبحثنا هذا تطرقنا إلى بعض العناصر الخاصة بهذه البرامج من حيث النشأة، وبعض أنواعها وأهم وخصائصها، وخطوات إعدادها وما يترتب عنها من إيجابيات وسلبيات.

1. نشأة وتطور البرامج الحوارية التلفزيونية.

تعد البرامج الحوارية الأكثر انتشاراً على القائمة والدورات البرمجية بالتلفزيون في أكثر القنوات الفضائية، ويعتبرها الأفراد نافذة عامة تقوم بتناول القضايا والأحداث بمختلف أنواعها، بأسلوب يدعمه بتفسير وشرح وتحليل وعروض وجهات نظر مختلفة.

حيث ظهرت البرامج الحوارية في الولايات الأمريكية المتحدة، وتطورت في المجتمع الأمريكي باعتبار أنها هي التي عرفت هذا النوع من البرامج، حيث ظهرت البرامج الحوارية في أمريكا في 1930 بالراديو ثم انتقلت إلى التلفزيون عام 1950 بعد الحرب العالمية الثانية، وفي هذه المرحلة قدمت شبكتي CBC, NBC خدمة إخبارية تلفزيونية تتضمن برنامجاً حوارياً إخبارياً، وأيضاً ظهرت البرامج الترفيهية التي تتضمن الحوار من خلال المقابلات الرسمية ومن خلال الجمهور في البرامج، حيث ادمجت البرامج الحوارية في البرامج الترفيهية وبرامج الأطفال والمسابقات مع التطور التلفزيوني، حيث أصبحت البرامج الحوارية تأخذ شكلين هما:

(أ) البرامج الحوارية الإخبارية.

(ب) البرامج الحوارية الإخبارية المتنوعة.

وفي بداية الستينات زاد اعتماد الجمهور على البرامج الحوارية في التلفزيون للحصول على الإخبار، وزادت مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية المتنوعة، أما في نهاية الستينات من القرن زادت البرامج الإخبارية في توثيق الأحداث الجارية كإطلاق النار على مارتن لوتر والحملة الانتخابية*ريتشارد نيكسون* حيث أصبحت هذه البرامج مصدر الحصول على الأخبار وتحليلاتها لدى المواطنين في أمريكا وأصبح الجمهور يشاهد البرامج الحوارية أكثر من قراءة الصحف.

وفي السبعينات أصبح شكل ومحتوى البرامج الحوارية أكثر واقعية واعتمدت على القضايا والمشكلات الاجتماعية، وكذلك ظهور المرأة في البرامج الحوارية التي تخاطبها، ويعد* فيل دوناي* رائد في مجال البرامج النسائية، حيث ظهرت نوعية جديدة من البرامج الحوارية اطلق عليها البرامج الشعبية وأول من قدمها الإعلامي فيل دوناي ببرنامجه الذي يحمل اسمه، حيث اعتمدت هذه النوعية من البرامج على كسر الحديث المألوف وخاصة في الأمور الحساسة بما¹في ذلك فضاءح الجنس والتحرش وكافة السلبيات دون التمسك بحدود إطار المواضيع المقدمة².

وظل برنامج دوناي الذي قدمه في السبعينات يحقق نجاحا كبيرا دون منافس إلى عام 1986م، إلى حين قررت الإعلامية الشهيرة *أوبرا وينفري* أن تقدم برنامجا آخر يحمل اسمها حيث اعتبر عام 1987م بداية تلفزيون الإثارة، حيث ازدادت نبرة المواجهة، والإيقاع السريع، واصبح الناس يبحثون عن حلول لمشاكلهم وقضاياهم، فبرامج أوبرا استطاعت التغلب على برامج دوناي، وذلك من خلال القضايا والمواضيع التي كانت تطرحها، لما يعجز التعبير عنه، مع اقتراح حلول لمختلف المشاكل والقضايا المتنوعة من خلال مختصين في المجال، ما أكسبها شعبية أكثر من غيرها.

أما في التسعينات اعتمد التلفزيون على عرض برامج حوارية محدودة تفتقر للسياسة، تعتمد على التسلية والترفيه.

وما يزيد من أهمية البرامج الحوارية في التلفزيون أنها تحتوي على التحليلات والتعليقات والأفكار من قبل مختصين بالقضايا التي يتم طرحها، والتي تهدف إلى تبادل الآراء والمعلومات مع محاولة إيجاد حلول حقيقية أو معنوية لبعض المشاكل أو المسائل المهمة³، فالإعلام الأمريكي لا يزال يحاول التجديد في هذه النوعية من البرامج، حيث أصبح يحتل الصدارة والمكانة الأولى في البرامج الحوارية في العالم.

2. أنواع البرامج الحوارية التلفزيونية.

تصنف البرامج الحوارية التلفزيونية على أساسين:

¹ - علي عبد المعطي محمود الحلاحة: القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2011، ص ص45-46.

² - المرجع نفسه، ص47.

³ - روبرت هيلارد: الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص292.

✓ التصنيف العام للبرامج الحوارية¹: هنا يتم تصنيف البرامج تبعاً للأبعاد التوجيهية والفكرية ويتم تقسيم البرامج الحوارية لأقسام كالتالي:

❖ برامج حوارية ذات هدف عام في العملية الإعلامية:

هنا تقوم على الأهداف العامة للبرامج الحوارية تبعاً للوظائف الإعلامية كالإخبار والتثقيف والتعليم...إلخ.

❖ برامج حوارية تخاطب عامة الجمهور أو فئة معينة:

هذه البرامج تخاطب عامة المجتمع أو تستهدف فئات معينة منه، كالشباب أو النساء على سبيل المثال.

❖ برامج حوارية دورية في أوقات محددة: هنا يخضع البرنامج تبعاً لدوريات العرض والوقت المستغرق، كالبرامج اليومية الصباحية والبرامج الأسبوعية وبرامج المناسبات الخاصة والتي لا يتم تكرارها إلا مرة واحدة في العالم.

❖ برامج حوارية منتجة محلياً أو مستوردة: هنا يتم تصنيفها تبعاً للغة المستخدمة فيها، فمن البرامج ما يستخدم اللغة العربية الفصحى، وأخرى من يستخدم اللغة اللهجة العامة التي تختلف من دولة إلى أخرى ومنها من يستخدم اللغات الأجنبية.

✓ البرامج الحوارية المصنفة تصنيفاً خاصاً: وهنا تقسم البرامج الحوارية إلى:

✚ التصنيف تبعاً لنمط الحوار في البرنامج الحوارية² وتنقسم إلى:

❖ حوار الشخصية: يهدف هذا النوع من الحوار للتعرف على تفاصيل حياة الضيف الشخصية وتعتبر برامج الحوار الشخصية من البرامج الحوارية الأكثر نجاحاً مؤخرًا.

❖ حوار المعلومات: الهدف من هذا النوع من الحوار تقديم معلومات متعلقة بقضية أو مشكلة معينة أو موضوعات هامة بالنسبة للجمهور.

❖ حوار الرأي: يهدف هذا الحوار لعرض آراء مجموعة من الضيوف أو ضيف واحد حول ما يتعلق بقضية ما أو تشكيل رأي عام متعلق بقضية ما³.

1- عيسى الشماس، لينا يونس: دور البرامج الحوارية الفضائية في تدعيم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مجلة تشترين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، ع3، 2015، ص 230.

2- طارق سيد أحمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص122.

3- البطريق نسمة، وعبد الغفار عادل: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، [د. ط]، القاهرة، 2005، ص45.

- ✚ التصنيف تبعاً لمضمون ما يتم طرحه من معلومات وتنقسم¹ إلى:
- ✚ برامج حوارية متخصصة: هي البرامج التي تتناول قضايا متنوعة يتم مناقشتها تستهدف جمهور معين، هذه البرامج متنوعة: من سياسية، اقتصادية، رياضية، دينية.. إلخ.
- ✚ برامج حوارية دينية: هي البرامج التي تعالج القضايا الدينية، تستند على التشريع والتوثيق على الأساس الديني.
- ✚ برامج حوارية إخبارية وسياسية: هذه البرامج تتطرق للقضايا السياسية أو الإخبارية، حيث تستضيف شخصيات مختصة بالقضايا السياسية، وهذه النوعية من البرامج الحوارية يطغى عليها أسلوب المواجهة في التقديم.
- ✚ برامج حوارية اجتماعية: هذه البرامج تتناول القضايا والموضوعات المتعددة وتشمل برامج الأسرة والبرامج، والبرامج التربوية، وبرامج متعلقة بالشباب.... إلخ.
- ✚ برامج حوارية ثقافية: تخاطب فئة معينة من الجمهور حيث تستخدم مفردات ومصطلحات ملائمة.
- ✚ برامج حوارية اقتصادية: تختص بمناقشة قضايا الإقتصاد بكافة مجالاته من صناعة وزراعة وتجارة... حيث تستضيف هذه البرامج شخصيات ذات خبرة في المجال الاقتصادي.
- ✚ برامج حوارية للطفل والمرأة: تقوم هذه البرامج بمناقشة القضايا التي تحظى باهتمامات المرأة كالطبخ... والتربية للأطفال.
- ✚ برامج حوارية ترفيهية: هذه البرامج هدفها الرئيسي التسلية، وهذا النوع يتصف بتأثيره على جمهور محدود ويطلق عليه أيضاً أحياناً برامج حوارية خفية.

3. خصائص البرامج الحوارية التلفزيونية.

يشترط في البرامج الحوارية أن تتميز بالخصائص الآتية:

- ✓ المصداقية: تعد المصداقية قيمة أساسية تجعل الحوار بموضوعاته وأساليبه ووسائل تقديمه موضوع ثقة لدى الجماهير.
- ✓ الإثارة والجاذبية: وتعد هذه الميزة من الخصائص التي تجذب المشاهدين إلى الوسيلة لأنها تجعل من الحوار أفضل برنامج ترفيهي وتثقيفي في آن واحد.

¹ - المرجع السابق: الشماس عيسى، ص231.

- ✓ الأهمية: حيث أن الأهمية تفعل من الحوار وتحقق أكبر قدر من المشاركة الجماهيرية وخاصة إذ ما تعلق موضوع المقابلة باهتمامات الجماهير ومصالحهم واحتياجاتهم الضرورية بصورة مباشرة أو غير مباشرة¹.
- ✓ الموضوعية: فالمعالجة تكون لجميع جوانب المشكلة دون إغفال أي جانب ودون إبراز أي جانب على حساب الآخر فالموضوعية عكس الذاتية.
- ✓ التوازن: من حيث عرض وجهات النظر والتطرق إليها.
- ✓ الأنوية: من حيث المواضيع التي تكون آنية أكثر اهتماما من طرف الجمهور.
- ✓ الوقت: حيث أن عامل الوقت يترك أثاره على المراحل المختلفة لإجراء الحوار فهو يؤثر على مرحلة الاستعداد والتحضير، كما يلعب دورا حاسما في تحديد استراتيجية الحوار.
- ✓ يتقاسم المعد والمحاور والضيف المسؤولية في نجاح أو فشل أي برنامج حوار.
- ✓ البرامج الحوارية يمكن أن تحل محل الحديث المباشر في حالة وجود قضية يمكن توضيحها بصورة مختصرة عبر أسئلة وأجوبة مختصرة.
- ✓ الحوار الجيد هو الحوار الذي يعبر بصدق عن جوانب الشخصية في إطارها الاجتماعي لا الفردي، كما أنه الموجز بكلمات قليلة تحمل معاني كبيرة².

4. خطوات اعداد برامج حوارية:

- الإعداد الجيد للبرامج الحوارية هو شرط أساسي لنجاحها، حيث يجب على كاتب أو معد برنامج حوارى أن يكون على دراية وخبرة واسعة بإمكانات التلفزيون وخصائصه وعلى قدر من الثقافة والمعرفة التي تمكنه من الإعداد الجيد للحوار أيا كان نوعه سواء من حيث انتقاء الموضوع أو اختيار الضيوف أو نوعية الأسئلة والقضايا التي ستطرح عليهم³.
- التأكد من أن المصدر لديه معلومات مباشرة فإذا كنت تجمع معلومات عن قصة تتطلب رأي خبير، أي يجب عليك أن تتأكد من أنه يوجد مصدر واحد هو المناسب، فالجراح الرئيسي لعملية زرع الرئة هو مصدر أفضل بكثير من معلومات الطبيب الذي يساعد خلال العملية.

¹ -فايزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الحارية، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2013، ص34.

² - مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007، ص236.

³ - نسمة البطريق: مرجع سابق، ص45.

حيث يجب تطبيق بعض المعايير وقواعد أساسية لصياغة أي برنامج حوارى بغض النظر عن نوعه ومنها:

_ تحديد الهدف أو الغرض من إجراء الحوار.

_ تحديد نوع الحوار وطريقة إجراءه.

_ تحديد شخصية الضيف.

_ إعداد نبذة عن سيرة حياة الضيف وماضيه وبشكل خاص ماله علاقة بالحوار المعنى أو موضوع الحوار.

_ تحديد موقع الحوار: في منزل الضيف أو الاستوديو أو في موضع بعض الأحداث مثل حفل افتتاح فيلم أو حفل منح جوائز أو اجتماع سياسي أو محكمة الأحوال الشخصية.

5. إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية:

(أ) إيجابيات البرامج الحوارية¹:

_ امداد الفرد بمختلف المعلومات عن الأحداث الجارية ومختلف القضايا، لأن الفرد يعتمد على البرامج الحوارية في التعرف على ما يحدث داخل المجتمع، لأنها لا تقوم بالإخبار فقط بل تقوم بالتحليل والتفسير لجوانب القضية أو الحدث.

_ تعتبر منبرا يقوم من خلالها الأفراد بالتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم التي تساعدهم في إيصال صوتهم للمسؤولين.

_ الكشف عن السلبيات الموجودة داخل المجتمع، وذلك يعمل على تنوير الرأي العام والمسؤولين والحكوميين، مما يساعد على إيجاد حلول لها.

_ طرح وتقديم مختلف الآراء ووجهات النظر تجاه مختلف القضايا والأحداث الجارية، عن طريق خبراء ومختصين في الموضوع مما يساعدهم على تكوين رأي صائب اتجاهها، وبالتالي تشكيل رأي عام في المجتمع.

¹ - وائل حديفة: المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 32، ع الثاني،

2016، ص 154.

ب) سلبيات البرامج الحوارية:¹

_ الاعتماد في بعض البرامج الحوارية على مقدمي برامج غير مؤهلين إعلامياً بدرجة تمكنهم من التعامل مع هذه البرامج.

_ عدم التزام الضيوف بآداب وقواعد الحوار أحياناً وتدني مستوى الحوار، مما يؤدي إلى تحول البرنامج إلى ساحة للعراك الكلامي، ما يجعل المشاهد ينفر من متابعة هذا البرنامج.

_ الإثارة المبالغ فيها في تناول الموضوعات المختلفة لجذب الجمهور للبرنامج وعدم وجود ضوابط تتحكم فيه.

_ عدم التوازن في تناول الموضوعات السلبية والإيجابية، والتركيز على السلبيات أكثر، لذلك فإن هذه البرامج عليها أن توضح الإيجابيات الموجودة داخل المجتمع بصورة أكبر.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن البرامج الحوارية تساهم بشكل كبير في تنمية مختلف القدرات الفكرية والعلمية للفرد، التي جعلت منه أكثر انفتاحاً داخل المجتمعات.

¹ - عبد المعطي محمود الحلاحلة: القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مرجع سابق، ص 50-51.

المبحث الثاني: قناة الجزيرة الإخبارية.

تعتبر قناة الجزيرة الإخبارية من بين القنوات العربية الأكثر انفتاحا في العالم، وذلك لما تحتله من مكانة ورواجا كبيرا في المجتمعات العربية، وهذا راجع لمدى ثقة ومصادقية الجمهور بالقناة، وطريقة تقديمها ومعالجتها لمختلف المواضيع والقضايا التي تخص المجتمع، بأساليب جعلت منها الأكثر تأثيرا على غرار باقي القنوات العربية الأخرى، وفي هذا المبحث سنحاول أن نسلط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بها من نشأتها وملكيته وتمويلها، مع التطرق إلى بعض أهدافها وعوامل نجاحها في حين سنتكلم عن بعض برامجها التي تقدمها.

1. نشأة وتطور قناة الجزيرة الإخبارية:

تعود فكرة إنشاء قناة الجزيرة لأمير قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، كون الأمير كان يتطلع إلى إعلام عصري يساير التطور نحو الديمقراطية في قطر، وأخذت الفكرة من إنشاء القناة العربية BBC، التي تتميز بالمصادقية، إلى أن أنشأت هذه الأخيرة في 8 شباط 1996.

كما أصدر أمير قطر في ذلك الوقت مرسوما ببناء على توصية من مجلس الثوري القطري بإنشاء هذه المؤسسة العامة والتي أطلق عليها اسم "الجزيرة" برأس مال يقدر بخمسمائة مليون ريال قطري، كما انطلقت القناة في بثها الأول عام 1996 لمدة ست ساعات على القمر الصناعي عربسات، والقمر الصناعي النيل سات، لتكون أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار، كانت ملك للحكومة القطرية¹، شعارها الرأي والرأي الآخر².

انقضت عشرون عاما على انطلاق قناة الجزيرة الفضائية، في منتصف تسعينات القرن الماضي، منفتحة لفصل جديد في تاريخ الإعلام العربي الذي كان يعيش تحت رقابة صارمة لأنظمة الحكم.

مند ذلك العام شهد مجال البث التلفزيوني، وأسلوب التغطية الإخبارية، تغييرا هائلا على أكثر من مستوى، كما ساعدت على تقنيات البث الفضائي وما تبعها من تطورات متسارعة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما ساعدت البث التلفزيوني العربي العابر للحدود بقيادة الجزيرة، على بلورة هوية عربية

¹ - عبد المنعم، سالي رمضان: الفضائيات وتأثيرها الإعلامي، ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2014، ص 16.

² - عادل خالد الكساسبة: تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر (2011-2014)، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2015، ص 25.

واحدة وولادة ووعي عربي مشترك، ولا يمكن أن نفهم ارتفاع مستوى الوعي لدى الشعب العربي بضرورة التغيير السياسي، حيث نجحت ثلث الفضائيات في توحيد الجمهور العربي وتمكينه من التواصل عبر الفضاء العام الافتراضي، والرفع من مستوى الوعي لديه عن طريق ما تبثه.

كما ربطت الجزيرة بين عرب المهجر وأوطانهم الأصلية، بعد أن ظلوا لعقود طويلة يعيشون ما يشبه حالة من الانقطاع الثقافي والسياسي عن شؤون بلدانهم، كما أصبح بإمكان المعارضين السياسيين وناشطي المجتمع المدني أن يعبروا عن مواقفهم وآرائهم، مع التأثير في الرأي العام وفي مسارات صناعة القرار¹، فقد نجحت القناة في جلب كل الاهتمام.

ويبدو أن العامل الأساسي في بروز القناة واستمرارها، رغم المتاعب التي سببتها للحكومة القطرية، هو رغبة الأمير في أن تمنح هذه القناة صوتاً خليجياً وإقليمياً ودولياً كبيراً²، حيث استطاعت كسب عقول وقلوب شرائح واسعة من النخبة ومن الجمهور، كما تمكنت من مواكبة الصراعات والتوترات السياسية والاجتماعية في المنطقة وذلك لما تتميز صحافتها من جرأة وموضوعية.

2. تمويل وملكية قناة الجزيرة الإخبارية:

مع انشاء قناة الجزيرة الفضائية، خصصت الحكومة القطرية دعماً مالياً سخياً لها، حيث بلغ حوالي خمسمائة مليون ريال قطري، أي ما يعادل في حينها 140 مليون دولار أمريكي، ذلك كتمويل للقناة على مدار خمس سنوات³، شرط أن تحقق في هذه الخمس سنوات استقلاليتها المالية عن طريق الإعلانات التي تقوم ببثها، حيث كان الأمير أحمد بن خليفة يأمل أن تستطيع القناة أن تستقل مادياً، إلا أن ذلك لم يحدث وبقيت الحكومة القطرية تقدم لها الدعم المالي للقناة، فرغم محاولاتها بخلق مصادر أخرى تساعد على تغطية نفقاتها.

مشكل قناة الجزيرة أنها لا تريد أن تتحول إلى قناة يتحكم بها المعلن أو بلد المعلن، أو أن تصبح شبيهة لبقية القنوات الفضائية المتنوعة التي تعتمد على الإعلانات كمصدر دخل لها.

¹ - عز الدين عبد المولى، نور الدين الميلادي: الجزيرة في عشرين عاماً أثرها في الإعلام السياسي والأكاديمي، ط1، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، [د.س.]، ص35.

² - فيصل صبحي مصباح اسليم: سياسة قناة الجزيرة في صناعة الإعلام العربي ودورها في ثورات الربيع العربي، المجلة الإقليمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد الثامن، العدد4، 2017، ص84.

³ - يحيى عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، 2010، 2011، ص34.

قامت قناة الجزيرة بالبحث عن دخل مالي لها فأصدرت "سلسلة كتاب الجزيرة" وهي سلسلة برامج حوارية تبثها القناة، كبرنامج شاهد على العصر الذي يقدمه الإعلامي المصري أحمد منصور.

بالإضافة إلى تفاوضها مع شركات تشغيل كوابل البث التلفزيوني في الدولة، لدفع رسومها مقابل اشتراكها في خدمة النقل الدولي للقناة، كما أنشأت الجزيرة "مركز الجزيرة للدراسات" حيث يوفر لها جزء مالي من التمويل، عن طريق تسويق الكتب التي يتم إصدارها، فيما يقدم مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير جزء من التمويل عبر الدورات التي يقدمها المدفوعة الثمن، ومع بعض الاستشارات المدفوعة التي يقدمها المركز لبعض المؤسسات الصحفية، لكن كل هذه المصادر لا تغطي إلا جزء صغير من تمويل القناة¹.

أما بخصوص ملكية قناة الجزيرة، فهي قناة قطرية تمثل الحكومة القطرية وسياساتها داخليا وخارجيا، لكنها تتمتع باستقلالية وحرية إعلامية تفوق بدرجات كبيرة الإعلام المحلي القطري، لكن تبقى هذه الاستقلالية والحرية الإعلامية غير كاملة أو مطلقة، وأكبر دليل على ذلك عدم مقدرة القناة على نقد نظام الحكم في قطر.

3. أهداف قناة الجزيرة الإخبارية:

- ♦ الحرص على تغطية مختلف الأخبار الشاملة لقضايا الساعة، ومختلف البرامج الحية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية...²
- ♦ الحيادية والحرية بطرح وجهات النظر في مختلف المواضيع المصيرية التي تهتم المواطن العربي.
- ♦ الرغبة في وجود إعلام سياسي عربي مستقل يتمتع بحرية إعلامية كبيرة، لا يخضع لنظام سياسي رسمي، أو لرقابة أمنية لمؤسسة إعلامية، مع الدخول إلى عالم المنافسة مع مختلف القنوات الفضائية الغربية التي احتكرت البث لفترات طويلة.
- ♦ تطمح قناة الجزيرة بتقديم برامج وأخبار للمشاهد العربي بلغة عربية تغني عن CNN وBBC، والابتعاد عن المحلية والإقليمية، مما يجعلها تخاطب المواطن العربي بشكل عام، لما تقدمه من خدمات إعلانية³.

¹ - محمد عارف عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في أحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجا)، مرجع سبق ذكره، ص64.

² - رضوان بوقرة: بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية، قناة الجزيرة نموذجا، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص67.

³ - بسام عبد الرحمن المشاقبة: الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص214.

♦ تهدف قناة الجزيرة إلى تحقيق الريادة والسيادة على العالم العربي، وأن تكون الموجه الحقيقي لكل أبناء الشعب العربي من خلال الوسائل التي تمتلكها في التأثير على الناس¹.

4. عوامل نجاح قناة الجزيرة الإخبارية:

- تعتبر قناة الجزيرة مباشر منبر مفتوح يعبر من خلاله المعارضين والمؤيدين للأنظمة لآرائهم عبر الاتصالات الهاتفية والرسائل القصيرة².
- انتشار الجزيرة في أوساط الشعب العربي بعد شعوره بالإحباط الذي تولد لدى المشاهد العربي في بث التلفزيونات الوطنية لعقود طويلة .
- تعتبر أول قناة عربية متخصصة لما حققته من نجاح والذي جعلها أكثر مشاهدة ومتابعة من طرف الجمهور على غرار باقي القنوات³.
- أثبتت قناة الجزيرة أنه من الممكن نجاح أي قناة تلفزيونية دون أن تعتمد على الدراما والمنوعات من خلال المادة الإعلامية والإخبارية التي تقدمها مع طريقة عرضها وتقديمها لجذب انتباه الجمهور⁴.
- التقاء منسوب الحرية في تغطيتها الإخبارية مع درجة عالية من الجرأة في معالجة القضايا⁵ و مناقشة الشؤون الجارية في برامجها الحوارية المباشرة مثل الاتجاه المعاكس، وأكثر من رأي بلا حدود.

5. بعض برامج قناة الجزيرة الإخبارية:

تتميز قناة الجزيرة عن غيرها من القنوات بمختلف البرامج السياسية، والتقارير والحصص الحوارية، ومختلف القضايا السياسية والاجتماعية والدينية التي تعالجها، في قوالب إبداعية ضمن التجديد في محتوى القناة من أجل شعبية أكثر في الوطن العربي داخله وخارجه، حيث سعت الجزيرة لإثراء المحتوى التلفزيوني العربي، مع إضفاء مساحة من التنوع والاختلاف على شاشة القناة، مع تسليط الضوء على مختلف القضايا والأحداث السياسية التي يغفل عنها البعض حيث نقدم بعض البرامج لهذه القناة:

¹ - عبد الله فتحي الظاهر، علي أحمد خضر المعماري: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2014، ص40.

² - جهاد أبو شهاب: تقرير الجزيرة كيف استطاعت قناة عمرها 15 عاما أن تغطي ثورات أمة، مركز الجزيرة للدراسات، [د. ط]، السويد، 2011، ص4.

³ - صهيب محمود علي الفلاحي: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والBBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص77.

⁴ - زهرة بلعليا: قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمم العربية(العراق، لبنان نموذجاً)، دراسة تحليلية لحلقات برنامج (بلا حدود) 2003/2006، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2015، 3، ص170.

⁵ - عز الدين عبد المولى، نور الدين المبلادي: الجزيرة في عشرين عاماً، مرجع سابق، ص35.

حيث يقدم المذيع علي الظفيري، برنامجا بعنوان "المقابلة"، يروي فيه سيرة حياة شخصيات برزت في مجال السياسة أو الفكر أو الثقافة، من خلال تسليط الضوء على حياة الضيف.

كما تطل علينا المذيعة فيروز زياني ببرنامجها الحواري الاسبوعي "للقصة بقية" الذي تناقش فيه قضايا سياسية عامة أو خاصة، تهم المشاهد العربي وتؤثر فيه مدته نصف ساعة، ثم تستكمل بقيتها بحوار مع مختصين ومهتمين مع إتاحة الفرصة للمشاهدين بالتفاعل مع القصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بحيث يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز وتقريب البرامج الحوارية إلى المتابعين من خلال دمجها بأفلام وثائقية¹.

في حين يتناول برنامج "سباق الأخبار" الذي يقدمه المذيع محمود مراد، يعرض فيه أحداث الاسبوع من خلال سياق حول الشخصية والحدث الأكثر اهمية خلال الاسبوع، وفقا لتصويت المشاهدين، مع فتح باب النقاش والتفاعل فيه.

أما برنامج "خارج النص" الذي يتم تناوله في قالب توثيقي نوعي الأعمال الادبية والفنية التي أثارت الجدل أو منعت من النشر، حيث تسلط حلقات البرنامج الضوء على الظروف التي صاحبت إصدار العمل، ومختلف الصعوبات والأجواء السياسية التي ساهمت فيه، مع عرض وجهات نظر مختلفة حول العمل بين مؤيد ومعارض لمحتواه.

كما تناول برنامج جديد بعنوان "مغتربون" في حين كل حلقة من حلقات قصة نجاح شخصية عربية غادرت موطنها الأصلي، واستقرت في المهجر مع عرض صور التحدي والإصرار التي مكنت صاحب القصة من الوصول إلى مراتب النجاح في بلد الأعراب².

كما تقدم الجزيرة ضمن خططها البرمجية الجديدة برنامج بعنوان "المسافر" حيث يطوف فيه المذيع حازم أبو وطفة بين بلدان ودول مختلفة، في جو لا تخلو منه المغامرة مع تسليط الضوء على أهم المعالم الثقافية.

¹ - <http://www.aljazeera.net/program.net/> تمت زيارة هذا الموقع يوم 17 / 04 / 2022، على الساعة 23:45.

² . الجزيرة تطلق مجموعة من البرامج المتنوعة في ذكرى إطلاقها العشرين تحت رابط الموقع:

[WWW.aljazeera.net/Work.net](http://www.aljazeera.net/Work.net) تمت زيارة هذا الموقع يوم 13/04/2022. على الساعة 10:30.

خلاصة:

نستنتج مما سبق أن قناة الجزيرة الإخبارية لم تكن مجرد وسيلة إعلامية تتناول مواضيع وقضايا عادية، بل كانت وسيلة أكثر شعبية في العالم العربي، لما تقدمه من امتيازات تساهم في نشر الاخبار والأحداث بكل صدق ومصداقية.

الفصل الثالث: الوعي السياسي وعلاقته بالبرامج الحوارية.

المبحث الأول: الوعي السياسي.

- 1.نشأة وتطور الوعي السياسي.
- 2.انماط الوعي السياسي.
- 3.أهمية الوعي السياسي.
- 4.مرتكزات الوعي السياسي.
- 5.محصلات الوعي السياسي.

المبحث الثاني: علاقة الوعي السياسي بالبرامج الحوارية.

- 1.علاقة وسائل الإعلام بنشر الوعي السياسي.
- 2.العلاقة بين الإعلام السياسي والنظام السياسي.
- 3.البرامج الحوارية وعلاقتها بالسياسة.
- 4.تعرض الطلبة الجامعيين للبرامج الحوارية.

المبحث الأول: الوعي السياسي.

يشير الوعي السياسي إلى مستوى إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة كما يعتبر أحد المفاهيم الشائعة والمتداولة بين أفراد المجتمع، حيث يتشكل هذا الأخير من خلال مختلف البرامج والأخبار والنشرات وغيرها، التي تخص جل اهتمامات قضايا المجتمع والسلطة السياسية، وفي هذا المبحث سوف نتعرف على الوعي السياسي نشأته وأهم أنماطه وأركانه وبعض من مرتكزاته.

1. نشأة الوعي السياسي:

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الاجتماعي، فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي، في عملية الإنتاج بالذات، وفي عملية إعداد أدوات الإنتاج وأثناء التفاعل مع الطبيعة، حيث يستطيع الإنسان أن يعي وأن يكتشف خصائص الأشياء ويفرق بين ما هو جوهري، وان يعي العلاقة بينه وبين الوسط الذي يعيش فيه.

كما ترتبط نشأة الوعي السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة، فقد أثرت في تكوين الوعي وتطوره، إذ أنه عن طريق اللغة بدأ الحوار بين الإنسان منذ القدم، وكانت الحضارات الإنسانية باختلاف تجلياتها الواضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب¹.

فالرومان كانت لديهم إسهامات واضحة وجلية في معرفة الفرد لحقوقه السياسية والقانونية، فضلا عن دورهم في تحليل الأحداث السياسية التي مرت بها إمبراطوريتهم، فقد انعكست على نوع من الوعي السياسي القيادي والمتعلق بذات الإمبراطورية، أما اليونانيون فلمهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية للانطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا.

فقد ارتبطت المعرفة السياسية منذ الفكر اليوناني القديم بالاعتبارات الفلسفية والأخلاقية، فقد كان المفكرون السياسيون يسعون إلى تصوير ما ينبغي أن يكون عليه المجتمع، أي تصورات مثالية دون الاهتمام بالواقعية، وكان اهتمامهم ينصب حول دراسة كل أنواع الحكومات والنظم السياسية، أما فيما يتعلق بالوعي السياسي فقد كان يرمز إليه بالمعرفة، إذ نجد "أفلاطون" مثلا قصر المعرفة على الفلاسفة

1. صلاح محمد عبد الحميد، ممدوح منير الشامي: الإعلام السياسي، ط2، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص86.

وربط بين امتلاك المعرفة والوعي، وبين الاستحواذ على السلطة، أما "أرسطو" فقد اهتم بمشاركة المواطنين في الحكم من خلال رفضه للحكومات الاستبدادية وتفضيله للحكومات الديمقراطية والدستورية.

أما في العصور الوسطى لم يؤل المفكرون أهمية بالغة للوعي السياسي، ففي العصور القديمة ظل الفصل شبه مطلق بين نشاط السلطة ونشاط الأفراد سائدا حتى العصور الحديثة¹.

أما في أوروبا فكانت أولى التجليات بظهور عصر النهضة الأوروبية في إحداث التغيير، حيث ساهم العامل السياسي على نمو الوعي السياسي لدى الفرد الغربي حيث أشعره بتحسين الأوضاع القائمة فيه.

وفي الشرق الأوسط كان العكس مما هو الحال عليه في أوروبا خاصة في العصور الوسطى، فقد عرف الاستقرار السياسي وذلك نتيجة لظهور الاسلام وقيام الحضارة الإسلامية، فقد كانت الحضارة الإسلامية حلقة ربطت بين الحضارات القديمة الشرقية والإغريقية وبين حضارة العصور الحديثة.

فحالة الوعي السياسي بصورة عامة في منتصف الأربعينات حتى بداية التسعينات، تأثرت إلى حد كبير بالمسألة الدولية والصراع الدولي، بين القطبين العملاقين في العالم لما كان بينهم من صراع إيديولوجي، لما أعطى الحكومات الخاصة بالشرق الأوسط الحجة في إعلان حالة الطوارئ واستحالة إمكانية التغيير الديمقراطي بحجة الظروف التي تمر بها الدولة، ما جعل الوعي السياسي قاصرا على مفاهيم الثورة ومصطلحات القائد والكاريزما.

من خلال ما سبق نذكره نصل إلى أن الوعي السياسي كان مجرد أفكار وآراء لدى الفلاسفة، مع مرور الوقت وأصبح شيئا مهما لا بد من تجسيده على أرض الواقع والاهتمام به مع توضيح أهميته في الحياة السياسية.

¹. عامر آمال: أثر الاتصال السياسي الاستعراضي من خلال البرامج التلفزيونية الساخرة على الوعي السياسي لدى الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2018/2017، ص 79.

2_ أنماط الوعي السياسي:

يرى ألدولف OLDOVE أنه مادام المجتمع يتصف بالتباين والتنوع، ومادام الوعي السياسي لا يوجد من فراغ، إنما ينشأ من خلال الممارسة الواقعية للحياة الاجتماعية، فإن الوعي السياسي لا بد أن يتصف بالتنوع أيضاً، حيث يقسم الوعي إلى مستويين هما:

1. الوعي الجماعي الجماهيري والوعي الفردي:

_ **الوعي الجماعي:** هو الوعي بذات الجماعة وقد نشأ نتيجة للوجود الاجتماعي للفرد والجماعة، يتحدد في سياق نمط إنتاجي لتكوين نمط اجتماعي له خصائصه، ويوجد على شكل أذكار توجيهات، مشاعر، رغبات تتميز به مجموعة من الناس.

_ **الوعي الفردي:** هو العالم الروحي للفرد يتحدد بالخصائص الفردية في وعي الإنسان كالمشاعر، والوظائف، العادات كما لا يمكن عزله عن الوعي الجماعي الذي يوجه سلوك الأفراد التي تزداد معه بشدة، أي انه وعي الإنسان بذاته وهو انعكاس للوجود الفردي¹.

2. الوعي اليومي (الاعتيادي) والوعي النظري:

_ **الوعي اليومي:** يتشكل لدى الناس من خلال ممارستهم لنشاطاتهم اليومية، وكذلك حياتهم الطبيعية في الواقع الاجتماعي والسياسي المميز لمكان عيشهم، أي ارتباطه بالمعايير والتطورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم وعن أوضاعهم وأدوارهم في المجتمع والعالم المحيط بهم.

_ **الوعي النظري:** غالبا ما يرتبط بالبحث لأنه يعني محاولات تجديد القوانين والقواعد التي تحكم الواقع المعاش، وكذا تجديد الكيفيات التي يتم بها التغيير، او تحقيق الثبات لجماعة ما، حيث يعتبر جوهر الظواهر الاجتماعية.

3. أهمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة:

تتضح أهمية الوعي السياسي للطلاب من خلال أنه حالة ذهنية تستند إلى قاعدة معرفية وثقافية عريضة تمكن الفرد من التفاعل مع محيطه الاجتماعي، والقدرة على تفسيره والعمل على تغييره أي أن يتجاوز الإنسان بهذا الوعي همه الشخصي إلى الهم الوطني للمجتمع الذي يعيش فيه، فالوعي السياسي طاقة دافعة للإنسان للإسهال الفعال في حركة المجتمع وقوة دافعة للمساهمة في تغييره نحو الأفضل،

¹ صبري بديع عبد المطلب: **الوعي السياسي في الريف المصري**، ط1، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2017، ص51.

فالوعي السياسي يتباين داخل المجتمع بتباين الطبقات، وبقدرة المجتمع على توفير مناخ للحرية الذي يسمح لهذه الطبقات بأن تترك العلاقة بين الوعي الاجتماعي والوعي السياسي¹، كما أنه لوسائل الإعلام ولاسيما مواقع التواصل الاجتماعي أهمية في التوعية السياسية للطالب من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة، حيث أنها تملك جاذبية للفرد في جميع مراحل العمرية².

4. مرتكزات الوعي السياسي³:

يقوم الوعي السياسي على مجموعة من المرتكزات والتي انبثقت عن الرؤية الكونية للإسلام، أي أن العقيدة الدينية المبنية على التوحيد بما تمثله من التزام وأهم هذه المرتكزات نذكرها كالآتي:

❖ العمل السياسي في الإسلام وسيلة وليس هدف بحد ذاته: يعني أن الممارسة السياسية في ظل الإسلام لا ينبغي أن تتخذ من تحصيل المكاسب السياسية والمواقع الاجتماعية هدفاً، بل ينبغي أن تكون من مشروع تحقيق السعادة البشرية في ظل حاكمية الله، حتى يكتب العمل السياسي في الإسلام قيمته التي تقابل الجهاد في سبيل الله.

❖ الموقف السياسي ينبغي أن يكون نابعا من المشروع الإسلامي: الكبير الذي يقوده الولي الفقيه بالنيابة عن صاحب العصر والزمان ما يعني عدم الوقوف في اتخاذ الموقف السياسي، عند المصالح الآنية والمرتبطة بفئة خاصة من المسلمين، أو أهل منطقة محددة مثلا: حكومة الجمهورية الإسلامية تتمسك بدعم حركات التحرر الإسلامية، أي أن الجمهورية الإسلامية أساس وجودها هو الدين الإسلامي وتحقيق أهدافه.

❖ معرفة الواقع السياسي: لها دور كبير في إتخاذ الموقف وفي وضع الخطط وآليات الأهداف الأساسية أي أن المواقف التي تعتمد على مجموعة من المعطيات الأولية التي تمثل فهمنا للواقع السياسي.

❖ يضع الوعي السياسي أطرا معرفية وإدراك للأفكار والقيم الوافدة، بشكل يمكن الفرد من رؤية نقدية تجاه الواقع العالمي، بعيدا عن التطرف والتعصب⁴.

¹ - معتز محمد إبراهيم، عبد العالي: الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في ظل المتغيرات المجتمعية، (رسالة ماجستير)، جامعة المنوفية، كلية جامعة مدينة السادات، مصر، ص5.

² - ريم حسن جسام: دور الإعلام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية من وجهة نظر الناشطات في قضايا المرأة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017، ص32.

³ - عمار حمادة: الوعي والتحليل السياسي، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، 2005، صص 34_38.

⁴ - محمود عبد المجيد عساف: الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، ع الأول، 2013، ص94.

5. محصلات الوعي السياسي:

يقوم الوعي السياسي على مجموعة من المحصلات وهي:

❖ المتابعة اليومية للأحداث: حيث توفر لنا معرفة الأحداث بشكل يومي سعة الاطلاع الضرورية لفهم ترابط الأحداث فيما بينها، كما تساعد على معرفة التأثيرات المتبادلة بينها، فتميز بين السبب والمسبب والفعل ورد الفعل، هذه المتابعة للأحداث تتم عادة من خلال قراءة الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية والدوريات المتخصصة والكتب السياسية، بالإضافة إلى الاستماع لنتشرات الأخبار ومع ظهور الأنترنت أصبح يتحصل عليها من مختلف المواقع، وليس كل من تحصل على معلومة فقد حصل على وعي سياسي، حيث أن بعض المعلومات تحمل انطباعات عن الواقع، لهذا يجب التدريب على القراءة لما بين السطور.

❖ التعرف عن القضايا المفصلية في العالم: العالم مليء بالأحداث الجزئية والتفصيلية، كلها عبارة عن حلقات في سلسلة متصلة ومرتبطة بقضية واحدة أو مجموعة قضايا معودة، فصاحب الشخصية الواعية سياسيا إذا اطلع على إحدى الحوادث الجزئية لا يقوم بدراستها دراسة مستقلة عن القضية الأساسية التي ترتبط بها، وبالتالي هو بحاجة إلى معرفة أهم القضايا بالتفصيل الموجود في العالم حتى يفهم بعمق الحوادث وأهم التفاصيل، والعوامل والأحداث المرتبطة بها.

❖ القراءة الواعية للتاريخ: "يرتبط المستقبل بالحاضر كما يرتبط الحاضر بالماضي" هذه المقولة أثبتتها التجربة لأن الماضي ليس إلا مجموعة من الظروف التي تتفاعل لتنتج الحاضر، والوعي السياسي بما أنه إدراك للواقع لا بد من تحصيله من قراءة التاريخ قراءة دقيقة واعية لأخذ العبر وفهم الإبعاد المختلفة للأمور.

❖ الاطلاع على الجغرافيات السياسية والمواقع الاستراتيجية في العالم: فمن يريد تحصيل الوعي السياسي لا بد له من الاطلاع على المواقع الاستراتيجية في العالم، كما لا بد له من معرفة الأهمية الجيوسياسية لها، لأنها تساعد على فهم سياسيات وبرامج الدول الكبرى¹.

❖ الإلمام ببعض المسائل الاقتصادية: يمكن القول أن الاقتصاد هو العامل الأساسي في السياسة والمحرك الأساسي للدول في خوضها للحروب وإقامتها للتحالفات، أي من يريد أن يلم بالمسألة

¹.المرجع نفسه: عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، ص 49_55.

السياسية من نواحيها المختلفة لا بد له من امتلاك تصور عن القضايا الاقتصادية وفهمها واتخاذ موقف منها كالمسألة السياسية بين إسرائيل ومصر والسعودية وإسرائيل.

❖ التعرف على المؤسسات والهيئات العالمية والقوانين الدولية: من خلال الحروب والصراعات التي تعاني منها بعض الدول حيث تم عقد العديد من المؤتمرات مثل ما حصل في عام 1648م بعد الحرب الدينية في أوروبا، وفي 1815م في فيينا وعندها تم تشكيل مجالس وإعطائها صلاحيات من أجل حل النزاعات ووضع العقوبات والتي أصبحت مرتبطة بنسبة معينة بالوعي السياسي.

❖ الحوار والمناقشة: في عالم السياسة تكثر التحليلات والآراء لما تمثله في أهمية في فهم للوعي السياسي، حيث ينتقي الوعي السياسي مجموعة من الأشخاص ويجري معهم جلسات دورية حول مسائل محددة من خلال توفير معلومات وتوزيعها لما تساعد على تحصيل الوعي السياسي¹.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه بفضل وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات وما تتيحه من برامج وأخبار، أصبح الفرد يمتلك وعياً سياسياً يساعده على فهم الواقع السياسي والأوضاع السياسية مما يشكل لديه معرفة وثقافة تمكنه من مواكبة التطورات السياسية الجارية.

¹مرجع سابق: ص 62.

المبحث الثاني: علاقة الوعي السياسي بالبرامج الحوارية.

1. علاقة وسائل الإعلام بنشر الوعي السياسي.

يرى بعض الباحثون أنه لا يمكن الفصل بين هاذين الأخيرين نظرا لأهمية الوظيفة الإعلامية في تبليغ واشتراك المواطنين في الحياة السياسية والمجتمعية، وذلك بمدى معرفتهم بالحقائق، كما تساهم وسائل الإعلام في تعبئة الجماهير من خلال القيام بدور اتصالي، أي ما تنقله وسائل الإعلام من مطالب الجمهور إلى صانعي القرار ونقل ردود الأفعال بالنسبة للرأي العام أو نقل القرارات الحكومية وردود الأفعال من صانعي القرار إلى الجمهور والعكس، وهنا تكمن أهمية ودور الإعلام ووسائل الإعلام في تفعيل عملية الاتصال والنظام السياسي كونها وسيطا بين الأفراد والحكومات التي حلت محل العديد من المؤسسات التقليدية، في نشر وتوعية المواطنين بالقضايا السياسية، فالبرامج الحوارية السياسية تلعب دورا مهما في فتح مجال النقاش حول أي موضوع، وأن أي مؤسسة ترغب في التأثير على الرأي العام يجب أن تعرف كيف تتعامل مع وسائل الإعلام بصفة عامة والجمهور بصفة خاصة¹.

2. العلاقة بين الإعلام السياسي والنظام السياسي.

إن علاقة الإعلام السياسي والنظام السياسي علاقة وطيدة بصفة عامة، فوسائل الإعلام تعتبر حلقة وصل بين الجماهير والنظام الحاكم (صانع القرارات)، وهي التي تتحكم في نجاح أو فشل النظام السياسي من خلال الوظائف والأنشطة السياسية التي يقوم بها، وأن العملية الاتصالية في مجال الإعلام والسياسة تقوم على المصدر الذي يحدد العلاقة بين نظام الإعلام والنظام السياسي، ومحتوى الرسالة هو الذي يحدد الأمر والقناة المستخدمة هي التي تنتج العلاقة بين النظامين².

3. البرامج الحوارية السياسية وعلاقتها بالسياسة.

تعتبر البرامج الحوارية السياسية إحدى النقاشات التي يقوم عليها البناء العام للبحث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم، إذ تشير الكثير من الدراسات أن هذه البرامج شغلت مساحة كبيرة في خريطة البث اليومي، حيث تحتل كل من أمريكا وإيطاليا نسب كبيرة في ساعات بث هذه

¹ - إبراهيم اسماعيلي، عبد الحكيم غناي: تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2018، ص 61.

² - المرجع نفسه: ص 57.

البرامج، وبت هذه البرامج يصل إلى 40% في التلفزيون الأمريكي من المجموع العام لساعات البث، في حين يصل البث في إيطاليا إلى 40%، أما في الأقطار العربية فيصل معدل بثها ما بين 16-22%.

وتشير الدراسات أيضا أن هذا النوع من البرامج يحظى باهتمام ومتابعة المشاهدين كما تحظى بالمتابعة المنتظمة ويرجع ذلك إلى تلبية متطلبات الجمهور، حيث يمكن حصر الأدوار السياسية لهذه البرامج في¹:

_ إثراء الرصيد المعرفي للجمهور وتحقيق التواصل بين المرسل والمستقبل.

_ تكوين آراء جديدة تساعد في اتخاذ القرارات تجاه القضايا المهمة.

_ غرس وتدعيم القيم والتقاليد السياسية مثل الحرية، والمساواة والمشاركة السياسية.

_ تكوين آراء جديدة لدى الجمهور عن موضوعات وقضايا يهتم بها.

4. تعرض الطلبة الجامعيين للبرامج الحوارية السياسية وتنمية الوعي السياسي لهم.

تعتبر فئة طلبة الجامعات من الفئات الهامة التي لا يمكن تجاهلها في المجتمع، نظرا لدورهم الفعال في الحاضر والمستقبل، فمن ناحية نواة النخبة المتعلمة والمتقفة والتي بهم تتجدد الحياة وعليهم تبنى الأمم آمالها وخططها للتقدم والتنمية في كافة الجوانب السياسية والاجتماعية وغيرها، ونسبهم الكبيرة في المجتمع من ناحية أخرى.

ولا شك أن الشباب الجامعي يلعب دورا هاما في العملية السياسية، والتي منها نبرز أهمية وعي طلبة الجامعات بقضايا المجتمع التي تبصرهم سياسيا حفاظا عليهم وحماية لهم من الانحراف أو انتشار الافكار الهدامة التي يحاول أعداء هذا المجتمع نشرها في عقول الطلبة الجامعيين مستغلين في ذلك الفراغ السياسي وقلة الوعي السياسي بين هذه الشريحة كما يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل التي يبث البرامج الحوارية بالتفصيل والتي يعتبران مصدران مهمان للحصول على المعلومات وبالتالي يستطيعان أن يؤثران في تنمية الوعي السياسي للأفراد، من خلال ما يوفره من معلومات واقعية عن الأحداث والوقائع والقرارات

1 - المرجع السابق: ص 73.

المحلية ، والتي بدورها تمكن الجمهور باتخاذ قراراته وتكوين اتجاهات وأراء تمكنه من تحليل مختلف القضايا المطروحة وتشكيل اتجاهات سياسية وطرح هذه الآراء لصناع القرار¹.

¹ - محمود إبراهيم شلبية، مازن النعيمي : دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثلاثون، ع2، 2015، ص ص 102-103.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

1. عرض البيانات وتحليل الجداول.

2. عرض نتائج الدراسة.

3. نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.

1_ عرض البيانات وتحليل الجداول.

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
31%	31	ذكر
69%	69	أنثى
100%	100	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع الطلبة حسب متغير الجنس، حيث فاقت نسبة الإناث على الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ69% بينما قدرت نسبة الذكور بـ31%.

وهذا راجع إلى كون عدد الإناث يفوق عدد الذكور وذلك على مستوى جامعة جيجل وقطب تاسوست، كما يفوق عدد الإناث على الذكور في مختلف الأطوار الدراسية ، بحيث قدر المجموع الكلي لعدد الإناث على مستوى جامعة جيجل وقطب تاسوست أكثر من عدد الذكور وهذا حسب الإحصائيات المقدمة من طرف مديرية الجامعة للتنمية والاستشراق والتوجيه.

الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة المئوية%	التكرار	السن
60%	60	من 18 سنة إلى 22 سنة
37%	37	من 23 سنة إلى 27 سنة
3%	3	من 27 سنة فما فوق
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين 18 سنة و22 سنة مثلت أعلى نسبة قدرت بـ60%، تلتها الفئة العمرية من 23 سنة و27 سنة بنسبة 37%، حيث كانت الفئة العمرية من 27 سنة فما فوق مثلت أقل نسبة بـ3%.

وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة الذين توجهنا لهم هم في مرحلة الليسانس، لأن الفئة العمرية لطلبة الليسانس سنهم يتراوح ما بين 18 و21 هذا إذا افترضنا أنهم زاولوا دراستهم في الأطوار والمراحل السابقة بشكل عادي وبدون رسوبهم خلال مسارهم الدراسي في الأعوام السابقة.

الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى الجامعي
65%	65	ليسانس
35%	35	ماستر
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طلبة الليسانس أكثر مستوى تعليمي مسته دراستنا بنسبة قدرت بـ 65%، في حان جاءت نسبة طلبة الماستر بـ 35%.

ويعود ذلك إلى أن طلبة الماستر غير متواجدين بكثرة في الكليات وذلك لإنشغالهم بإنجاز مذكرات التخرج أو انتهاء دفعاتهم، ففترة إجراءنا للبحث تزامنت مع فترة دراسة دفعة الثانية جامعي وهم الشريحة الأكثر تفرغا وتعاوننا معنا، كما أن ذلك يرجع إلى اختلاف الذهنيات فطلبة السنوات الألى أي طور الليسانس يكونون أكثر انفتاحا وتقديرا لإحتياجات الزملاء.

الجدول رقم 04: يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي.

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص العلمي
14%	14	كلية العلوم الطبيعية والحياة
14%	14	كلية العلوم التكنولوجية
14%	14	كلية العلوم الدقيقة
14%	14	كلية الحقوق والعلوم السياسية
14%	14	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
15%	15	كلية الآداب واللغات
15%	15	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص، بما أن عينة الدراسة طبقية، قمنا بتقسيم أفراد العينة إلى طبقات، حيث أخذنا 14 طالب من كل كلية من جامعة جيجل و 14 طالب من كل كلية بجامعة تاسوست، ما عادا أننا أخذنا من كلية العلوم الإنسانية وكلية الآداب واللغات 15 طالب كونهم

يمثلون أعلى عدد من العدد الكلي للطلبة بالجامعة وهذا حسب الإحصائيات المقدمة من طرف مديرية الجامعة للتنمية والإشراف والتوجيه، أما عن عينة الدراسة أخذنا 100 طالب على مستوى الجامعتين.

المحور الأول: مدى إقبال طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة.

الجدول رقم 05: يبين توزيع المبحوثين حسب متابعي البرامج الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	51	51%
لا	49	49%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن نسبة متابعي البرامج الحوارية من قبل المبحوثين قدرت بـ 51%، بينما عدد المبحوثين الذين لا يتابعون البرامج الحوارية قدرت بـ 49%.

وهذا راجع إلى أن المبحوثين لهم الرغبة في التطلع ومعرفة أهم الأخبار التي تحدث في العالم لتجديد الوعي لديهم وتطويره والسعي نحو البحث والتحري عن بعض القضايا التي تشغل باله، والتي تكون له آراء تساعد على التعبير والمناقشة وطرح هذه الآراء، كون هذه البرامج تستحق المشاهدة والتي تساعد في مناقشة العديد من المشاكل.

الجدول رقم 06: يبين توزيع المبحوثين حسب مدى متابعتهم للبرامج الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	3	3%
أحيانا	63	63%
نادرا	34	34%
المجموع	100	100%

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة يتابعون البرامج الحوارية أحيانا بنسبة 63% كأعلى نسبة، تليها نسبة 34% للمبحوثين الذين يتابعون البرامج الحوارية نادرا، والبقية كانت نسبة متابعتهم للبرامج الحوارية بنسبة 3% بصفة دائمة وهي أقل نسبة.

وهذا راجع إلى طبيعة وأهم البرامج المتنوعة التي يشاهدونها حسب رغباتهم، وحسب الوقت الذي يساعدونهم وكون المبحوثين ليس لديهم الوقت الكافي لمتابعتها فهم منشغلون ببعض المنجزات المطلوبة

منهم في الجامعة، فكل مبحوث له اهتمامات أخرى تجده إلى متابعة برامج أخرى تشبع رغباته وتحقق أهدافه.

الجدول رقم 07: يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة البرامج التي يتابعونها.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
سياسية	27	15.88%
ثقافية	46	27.05%
اجتماعية	40	23.52%
ترفيهية	42	24.70%
أخرى تذكر	15	8.82%
المجموع	171	100%

مجموع التكرارات بدلالة عدد الإجابات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 27.05% تمثل المبحوثين الذين يتابعون البرامج الحوارية والتي تمثل أعلى نسبة، تليها البرامج الترفيهية بنسبة 24.70%، ثم البرامج الاجتماعية بنسبة 23.52% ونسبة 15.88% لمتابعة البرامج السياسية، وتأتي أقل متابعة أخرى تذكر بنسبة 8.82%.

وهذا راجع إلى محاولة الطلبة في زيادة معارفهم الثقافية وتطوير أفكارهم، والترفيه عن أنفسهم بعد الجهد المبذول طوال اليوم الدراسي من إنجاز البحوث والدراسة، بالإضافة إلى كون الطلبة يتابعون البرامج الاجتماعية بكثرة وهذا يرجع إلى المجتمع الجزائري الذي يتأثر بالقضايا الاجتماعية خاصة الحساسة مثل "برنامج "افتح قلبك" وبرنامج "خط أحمر" وكون هذه البرامج تسيطر على مختلف القنوات الفضائية، وكون الطلبة لديهم ميولات وأذواق خاصة لبرامج أخرى يفضلونها.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع المبحوثين حول الوسيلة المستخدمة في متابعتهم للبرامج الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
التلفاز	40	32%
الحاسوب	14	11.2%
الهاتف	71	56.8%
المجموع	125	100%

تبين معطيات هذا الجدول أعلاه إحصائيات الوسيلة التي يستعملها المبحوثين في متابعة البرامج الحوارية، حيث يستخدم الهاتف بأعلى نسبة تمثل 71%، تليها التلفاز بنسبة 32% أما الوسيلة الأخيرة في متابعة هذه البرامج تمثلت في الحاسوب بأقل نسبة التي قدرت بـ14%.

وهذا راجع إلى كون المبحوثين يعتمدون أكثر على الهاتف لسهولة استعماله وصغر حجمه والأسرع في تداول الأخبار والمعلومات على عكس التلفاز والحاسوب، مما يساعدهم على إنجاز مختلف بحوثهم المتعلقة بالدراسة والجامعة، حيث أصبح الرفيق الثاني للإنسان خاصة مع ظهور الأنترنت.

الجدول رقم 09: يبين توزيع المبحوثين حسب معدل متابعة البرامج الحوارية.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
73%	73	أقل من ساعة
24%	24	من ساعة إلى ثلاث ساعات
3%	3	أكثر من ثلاث ساعات
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تنوع ساعات متابعة المبحوثين في متابعة البرامج الحوارية، حيث مثلت أكبر نسبة لمدة أقل من ساعة بـ73% في المتابعة، في حين تليها نسبة 24% من ساعة إلى ثلاث ساعات، أما مدة أكثر من ثلاث ساعات فقدت بأقل نسبة بـ3%.

ويرجع ذلك على كون الطلبة لديهم انشغالات أخرى كالدراسة وغيرها، لذلك يفضل الاطلاع على الأخبار السريعة من مقاطع وفيديوهات المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي في أقل مدة ممكنة.

الجدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين حسب الفترات التي يشاهد فيها البرامج الحوارية.

النسبة المئوية %	التكرار	الفترة
0%	0	صباحا
28%	28	مساء
72%	72	وقت الفراغ
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يفضلون متابعة البرامج الحوارية خلال أوقات الفراغ بنسبة 72%، فيما كانت نسبة 28% خلال الفترة المسائية، حيث كانت الفترة الصباحية بنسبة 0% وذلك كون هذه الفترة غير مناسبة لمشاهدة هذه البرامج، وأن الطلبة يلتحقون بمقاعد الدراسة صباحا، أو اللجوء إلى القيام بأعمال أخرى، وكون وقت الفراغ هو الوقت أو الفترة المناسبة لمتابعة البرامج الحوارية ويكون أغلب هذه الأوقات نهاية أيام الأسبوع أو أيام العطل.

الجدول رقم 11: يبين توزيع المبحوثين حسب مشاهدتهم للبرامج الحوارية على قناة الجزيرة.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
58%	58	نعم
42%	42	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يتابعون البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية تمثل 58%، بينما يمثل عدد الطلبة الذين لا يتابعون هذه البرامج قدرت نسبتهم بـ 42%. ويرجع ذلك إلى ميولات المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها هذه القناة، كونها قناة إخبارية عربية، لما تلقاه من قبول واستحسان المتفرجين في حين تتماشى مع الواقع المعاش ولأن مضامينها تتميز بمصداقية واحترافية كبيرة والتنوع.

الجدول رقم 12: يبين توزيع المبحوثين حول برامجهم الحوارية المفضلة في قناة الجزيرة الإخبارية .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
الاتجاه المعاكس	35	31.81%
بلا حدود	15	13.63%
حوار مفتوح	29	26.36%
للقصة بقية	31	28.18%
المجموع	110	100%

تبين إحصائيات الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يفضلون برنامج الاتجاه المعاكس بأكثر نسبة قدرت بـ 31.81%، ثم برنامج للقصة بقية بنسبة 28.18%، فيما تمثلت نسبة اختيار المبحوثين لبرنامج حوار مفتوح بنسبة 26.36%، وأخيراً برنامج بلا حدود التي قدرت بأقل نسبة 13.63%.

وهذا راجع لكون برنامج الاتجاه المعاكس أكثر شهرة في العالم العربي*¹، الذي يقدمه الإعلامي السوري د. فيصل القاسم كونه يقدم مواضيع تستحق المشاهدة، التي تعتمد على الإثارة والجدل حيث يمنح المبحوثين حرية إبداء آرائهم، كما يعود اختيارهم لبرنامج للقصة بقية كونه يطرح مواضيع متنوعة كالأحداث التاريخية الجزائرية، بالإضافة لمقدمة البرنامج فيروز زيانى التي لها أسلوبها في الإقناع وكاريزما تستحق العمل في الميدان الإعلامي، كون الصحفية من نفس الجنسية الجزائرية.

الجدول رقم 13: يبين توزيع المبحوثين عن مدى تركيزهم أثناء متابعتهم للبرامج الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مقدم البرنامج	13	8.78%
الضيوف	22	14.86%
محتوى البرنامج	77	52.02%
طريقة التقديم	36	24.32%
المجموع	148	100%

*1_ محمد عارف محمد عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في أحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، مرجع سابق ذكره، ص 72.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المبحوثين يركزون على محتوى البرنامج بنسبة كبيرة تقدر بـ52.02٪، فيما نجد نسبة 24.32٪ من الطلبة يركزون على طريقة التقديم والنقاش، فيما يركزون على الضيوف بنسبة 8.78٪.

وهذا راجع لكون المبحوثين فئة متعلمة ومتقفة في المجتمع تحاول زيادة معارفهم العلمية، لإنتقاء ما هو مرغوب فيه من معلومات لتنمية وعيه في مختلف المجالات، ليكون شخصية فعالة في المجتمع تساهم في بنائه لا أن تكون عبء عليه، فالمبحوث يبحث عن العلم والمعلومة لاعتن شكل المادة.

المحور الثاني: يبين دوافع إقبال طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة.

الجدول رقم 14: يبين دوافع متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية٪
تنمية قدرتك على الحوار	25	16.77٪
التثقيف	57	38.25٪
التفاعل	3	2.01٪
فهم الواقع المعاش	48	32.21٪
ملء أوقات الفراغ	15	10.06٪
المجموع	149	100٪

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول نلاحظ أن دوافع متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية بقناة الجزيرة تمثلت فئة التثقيف كأعلى نسبة بش 38.25٪، تليها نسبة 32.21٪ لمن لهم اهتمام بفهم الواقع المعاش، ثم فئة تنمية قدرته على الحوار بنسبة 16.77٪، بعدها تأتي فئة ملء أوقات الفراغ وذلك بنسبة 10.06٪، وأخيرا أقل نسبة من حيث التفاعل بنسبة 2.01٪.

وهذا راجع لما تقدمه البرامج الحوارية على قناة الجزيرة من معلومات ومستجدات حول العالم، من خلال برامجها مما يزيد من رصيدهم الثقافي المعرفي، وإن عدم تفاعل المبحوثين مع هذه البرامج يعود لاختيارهم على ما هو مفضل لديهم من برامج وقنوات أخرى يستمتعون بمشاهدتها.

الجدول رقم 15: يبين توزيع المبحوثين حسب دوافع اختيارهم لقناة الجزيرة لمتابعة البرامج الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
طبيعة المواضيع التي تطرحها	65	57.01%
طريقة عرضها للمواضيع	28	24.56%
مقدموها ذوي خبرة	21	18.42%
المجموع	114	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن دوافع اختيار المبحوثين لمتابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة تعود إلى طبيعة المواضيع التي تطرحها بنسبة 57.01%، تم تليها نسبة 24.56% التي تمثل طريقة عرضها للمواضيع، وأخيرا أقل نسبة لمقدميها ذوي الخبرة بنسبة 18.42%. وهذا راجع لأهمية المواضيع التي تقدمها وطريقة عرضها لها، لتنمية قدراتهم ورصيدهم المعرفي كون هذه البرامج تسعى إلى كشف حقيقة الأهداف الخفية لبعض الدول، وغرس بعض القيم الدينية والإنسانية من خلال بعض البرامج الدينية كبرنامج الشريعة مثلا.

الجدول رقم 16: يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة تغطية قناة الجزيرة بين مضامينها.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	70	70%
لا	30	30%
المجموع	100	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ نسبة 70% ممن يرو أن تغطية قناة الجزيرة بين مضامينها بطريقة متساوية ، أما من يرون عكس ذلك فقد قدرت نسبتهم ب30%. وهذا راجع إلى أن معظم المبحوثين يثقون في المضامين التي تقدمها القناة، بالإضافة إلى تقسيم مقتضيات التنفيذ من زمن وميزانية لإعداد برنامج معين، وذلك حسب طبيعة وأهمية الموضوع والمدة التي يحتاجها، بالإضافة إلى جدية المواضيع التي تخلوا من الأخطاء وان كانت تكون بشكل بسيط .

الجدول رقم 17: يبين توزيع المبحوثين حسب رغبتهم في أن يكونوا ضيوفاً في إحدى البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	46	46%
لا	54	54%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين ليس لديهم الرغبة في أن يكونوا ضيوفاً بقناة الجزيرة في أحد برامجها حيث مثلت بنسبة 54%، في حين نجد من لهم الرغبة في أن يكونوا ضيوفاً بإحدى البرامج وقدرت نسبتهم 46%.

وهذا راجع لكون الطلبة ليس لهم الوقت الكافي لزيارة القناة فهم لهم انشغالاتهم الدراسية أو غيرها، كما يمكن أن لا يكون لهم دخل مادي كافي يمكنهم من زيارة هذه القناة، أو عدم الثقة والضمان بأن القناة ستستقبلهم فعلاً في البرنامج، كذلك عدم الشعور بالأمان والراحة داخل بلد أجنبي.

المحور الثالث: يبين مساهمة البرامج الحوارية في رفع مستوى الوعي السياسي للمبحوثين.

الجدول رقم 18: يبين كيفية مساهمة البرامج الحوارية في رفع مستوى تعليم المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
بالمتابعة الدائمة للأحداث والبرامج	25	22.72%
بالاستفادة من المواضيع السياسية	39	35.45%
اكتساب مهارات جديدة	46	41.81%
المجموع	110	100%

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه نلاحظ أن مساهمة البرامج الحوارية في رفع مستوى التعليم لدى المبحوثين تمثلت في اكتساب مهارات جديدة بنسبة 41.81%، تليها نسبة

35.45% للاستفادة من المواضيع السياسية، وآخر نسبة 22.72% مثلت بالمتابعة الدائمة للأحداث والبرامج.

ويمكن تفسيرنا لهذه النتائج بأن البرامج الحوارية تساعد المبحوثين في اكتساب مهارات جديدة كمهارة الحوار والقدرة على المناقشة والتحليل لمختلف المواضيع، بالإضافة إلى اكتساب مهارة الإقناع ومهارة حرية التعبير، وهذا راجع إلى امتياز واحترافية البرامج التي تقدمها هذه القناة وكذلك مهارة حرية التعبير ومهارة اللقاء، وهذه المهارات تساعد المبحوثين الذي لديهم رغبة في أن يكونوا صحفيين أو إعلاميين ناجحين في المستقبل، أي تساعد في تكوينهم.

الجدول رقم 19: يبين مساهمة البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية للمبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	82	82%
لا	18	18%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يرون أن البرامج الحوارية تساهم في تنمية المعارف السياسية بنسبة عالية قدرت بـ 82%، على عكس رأي البعض الآخر الذين يرون أنها لا تنمي من المعارف السياسية بنسبة 18% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالرأي الآخر. وهذا راجع لما تقدمه البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية، نتيجة ما تقدمه من مواضيع وقضايا تخص المجتمع والتي تساهم في معرفة الواقع السياسي المعاش وتطوير الفكر السياسي لديهم وتطبيقها في الحياة السياسية.

الجدول رقم 20: يبين درجة مساهمة البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية للمبحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
كبيرة	70	70%
متوسطة	18	18%
ضئيلة	12	12%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 70% من الطلبة الذين يرون بأن البرامج الحوارية تساهم بدرجة كبيرة في الرفع مستواهم التعليمي، يليها عدد أفراد العينة الذي تساهم البرامج الحوارية في تنمية معارفهم السياسية بدرجة متوسطة بنسبة 18%، في حين أن نسبة 12% يرونها تساهم بدرجة ضئيلة في تنمية معارفهم.

وهذا راجع إلى كون البرامج الحوارية تقدم مضامين مفيدة ومتنوعة تساهم في الرفع من ثقافتهم المعرفية السياسية وتكوين آراء مختلفة لشرح أفكارهم وطرحها للآخرين، بالإضافة إلى معرفة الأحداث الواقعة في العالم عموماً وفي العالم العربي بالأخص.

الجدول رقم 21: يبين كيفية مساعدة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة للمبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
المشاركة السياسية	31	31%
الانخراط في الأحزاب السياسية	11	11%
مناصرة حزب معين	29	29%
أخرى تذكر	29	29%
المجموع	100	100%

من خلال إحصائيات الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة مساعدة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في المشاركة السياسية قدرت نسبتهم بـ31%، تليها نسبة 29% لمناصرة حزب معين، كما كانت فئة لهم آراء أخرى بنسبة 29%، أما نسبة الانخراط في الأحزاب السياسية فكانت نسبتهم 11% كأقل نسبة.

ويرجع هذا لكون المبحوثين لهم الرغبة في المشاركة السياسية في مؤسسات سياسية أو تكوين أحزاب سياسية لخدمة مجتمعهم، وكونهم فئة عمرية مناسبة أي في مرحلة الشباب، فلهم القدرة على تحمل المسؤولية وحسن القيادة لهيئات سياسية معينة، بالإضافة إلى كون المبحوثين لهم القدرة على التغيير وتحسين الوضع السياسي نحو الأفضل ولا يكون إلا بالمشاركة السياسية لأن هذه الفئة تستوعب جيداً ما يعانيه الشباب الجزائري من بطالة وإدمان وهجرة.... ولهذا يسعى إلى المشاركة من أجل تحسين النظام السياسي.

الجدول رقم 22: يبين توزيع المبحوثين حسب موقفهم من المواضيع التي تقدمها البرامج الحوارية على قناة الجزيرة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مؤيد	33	33%
معارض	6	6%
محايد	61	61%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول المقدم أعلاه أن موقف المبحوثين من المواضيع التي تقدمها البرامج الحوارية على قناة الجزيرة محايد قدرت نسبته بـ61% كأعلى نسبة، يليها موقف مؤيد بنسبة 33%، في حين مثلت نسبة 6% من الموقف المعارض.

وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع والقضايا الخاصة بالمجتمع التي تقدمها البرامج الحوارية، مع طريقة معالجتها ودراستها لمختلف الأحداث مما تساهم في توعية و تثقيف المبحوثين، التي تساعدهم في اتخاذ مواقف محايدة ومؤيدة لها لأن مواضيعها سياسية آنية تعالج الرأي والرأي الآخر، فهو يشاهد ويتطلع لأهم الأخبار والمستجدات ليستوعب ويكون نظرة عن الواقع وما يحدث فيه.

الجدول رقم 23: يبين توزيع المبحوثين حسب الأسلوب الذي تعتمد قناة الجزيرة في برامجها الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
الإثارة	29	27.1%
الإقناع	70	65.4%
الترفيه	8	7.5%
المجموع	107	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الساليب التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في برامجها الحوارية نجد أسلوب الإقناع أكثر نسبة التي قدرت بـ65.4%، ثم يليها أسلوب الإثارة بما نسبته 27.1% وأخيرا أسلوب الترفيه الذي يمثل نسبة قليلة قدرت بـ7.5%.

ويرجع هذا إلى أكثر البرامج التي تقدمها القناة وتعالجها، لأن مواضيعها مفيدة ومأخوذة من الواقع المعاش مما يجعلها أكثر تأثيراً وإقناعاً في المبحوث، بالإضافة إلى كون هذه القناة تستضيف مختصين في المجال وبالتالي لديهم القدرة على الإقناع وصحفيين ذوي شهرة وخبرة عالمية ودولية.

المحور الرابع: يبين مدى فعالية البرامج الحوارية على الرفع من مستوى الوعي السياسي للمبحوثين.

الجدول رقم 24: يبين توزيع المبحوثين حسب ثقتهم بالمعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	82	%82
لا	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين لهم ثقة في المعلومات التي تقدمها القناة بنسبة 82%، على عكس رأي بعض المبحوثين الذين لا يثقون بالمعلومات التي تقدمها القناة بما نسبته 18%. ويرجع ذلك إلى مدى متابعة المبحوثين لمضامينها كونها تتميز بالموضوعية وتقدم أخبار حول العالم مما يدفعهم للثقة بها لأن الثقة أساس نجاح العمل، وكون هذه القناة تبحث عن أكبر نسب مشاهدة في العالم وتكسب ثقة الجمهور لتزيد من أرباحها المادية لاستمرارية القناة.

الجدول رقم 25: يبين توزيع المبحوثين حول ميزة المعلومة التي تقدمها قناة الجزيرة على برامجها الحوارية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
المصادقية	82	%82
التضليل	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة على برامجها الحوارية تتميز بالمصادقية بنسبة كبيرة قدرت 82%، على عكس ذلك قدرت نسبتهم بـ 18%.

وهذا راجع إلى أنها تستضيف شخصيات حقيقية واقعية، تعرض قضايا تحدث فعلا على أرض الواقع، وتقدم أخبار ومعلومات من مصادر موثوقة ومعينة كالصحف والقنوات والقرآن الكريم حيث أصبح المبحوث يبحث عن الصدق والمصداقية من القناة قبل الحصول على المعلومة.

الجدول رقم 26: يبين توزيع المبحوثين عن مدى واقعية الحلول التي تقدمها البرامج الحوارية في القضايا المطروحة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	81	81%
لا	19	19%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج الحوارية بقناة الجزيرة تقدم حولا واقعية قدرت بنسبة عالية بـ81%، في حين بعض الآراء التي ترى عكس ذلك بنسبة قليلة تمثلت بـ19%.

ويعود سبب تباين هذه النسب إلى مدى معالجة وطرح القضايا التي تقدمها هذه البرامج وكيفية استخلاص حلول للقضايا المطروحة، كما يعود ذلك إلى تسميتها بالقناة الإخبارية كونها تقدم أخبار وتغطيتها لأهم الأحداث والثورات العربية التي ساهمت في تغيير الواقع السياسي لبعض الدول من خلال دعمها للثورة المصرية والثورة التونسية والليبية التي أسقطت الأنظمة الحاكمة السابقة^{1*}، أي أن القناة لها علاقة بذلك التغيير، حيث كانت طرفا صانعا و فاعلا للحدث ومشاركا فيه.

الجدول رقم 27: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم حول البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي لهم.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	64	64%
لا	16	16%
المجموع	100	100%

* 1 _ علي الظفيري: بين الجزيرة والثورة (سنوات اليأس..... ورياح التغيير)، مرجع سابق ذكره، ص ص148، 159.

يمثل الجدول أعلاه نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج الحوارية تشكل لهم وعيا سياسيا مثلت أعلى نسبة قدرت بـ64%، في حين نجد نسبة 16% من الطلبة يرون عكس ذلك.

وهذا راجع لما تحققه البرامج الحوارية في تنمية معارف المبحوث السياسية، مما يساهم في اكتسابهم ثقافة سياسية تشكل لهم وعيا سياسيا من خلال مضامين برامجها التي تطرحها وتبصيرهم سياسيا لملء الفراغ السياسي وحمائتهم وإرشادهم نحو التنمية وتشكيل أفكار سياسية وطرحها لصناع القرار.

الجدول رقم 28: يبين توزيع المبحوثين من حيث منافسة قناة الجزيرة للقنوات العربية الأخرى.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	72	72%
لا	28	28%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة تتنافس القنوات العربية الأخرى بنسبة عالية قدرت بـ72%، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك بنسبة 28%.

يمكننا القول أن السبب وراء هذه النسب راجع إلى ما تقدمه قناة الجزيرة من مواضيع متنوعة عالية وموضوعية، وكذلك تتميز بفضاء حر للنقاش مع أسلوب طرح متميز وضيوف لهم مكانة على الساحة الدولية السياسية، عكس بعض البرامج الحوارية في القنوات الأخرى التي تخفي بعض أسرار النظام الفاسد داخل المجتمع أو الدولة والتي تكون أخبارها أحيانا مضللة.

المحور الخامس: تأثير البرامج الحوارية بقناة الجزيرة على سلوكيات المبحوثين.

الجدول رقم 29: يبين توزيع المبحوثين حسب درجة تأثير البرامج الحوارية على القناة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مؤثرة	80	80%
غير مؤثرة	20	20%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج الحوارية مؤثرة على قناة الجزيرة قدرت نسبتهم 80%، عكس رأي البعض الآخر الذين يرون أنها غير مؤثرة بنسبة 20%.

ويرجع هذا إلى مدى تأثيرها على سلوك المبحوثين وكذا على تفكيرهم، من خلال برامجها الهادفة والمقنعة التي تنشر الوعي وإزالة الغموض عن بعض الحقائق لأنها تستهدف جمهوراً عريضاً، كما تعالج مختلف القضايا العميقة المتعلقة بالواقع مع إحداث تغييرات سياسية هامة، حيث تمنح منظور لكل شخص.

الجدول رقم 30: يبين درجة تأثير البرامج الحوارية في المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
درجة كبيرة	13	13%
درجة متوسطة	64	64%
درجة ضئيلة	23	23%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن درجة تأثير البرامج الحوارية في المبحوثين كانت بدرجة متوسطة قدرت ب 64%، تليها نسبة 23% بدرجة ضئيلة في حين نجد 13% لمن أثرت فيهم بدرجة كبيرة. وهذا راجع إلى كون المبحوثين يتأثرون ببرامج أخرى وأشياء أخرى كمتابعة الأفلام والرياضة والموسيقى، بالإضافة إلى متابعة أخبار بعض المشاهير المفضلين لديهم، خاصة المواضيع الاجتماعية كأخبار عن الشعب الفلسطيني ومواضيع اجتماعية عن عائلات بدون مأوى بالإضافة إلى بعض البرامج المؤثرة والمفضلة لديهم.

الجدول رقم 31: يبين تأثير البرامج الحوارية في شخصية المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
غيرت من طريقة تفكيرك	21	19.4%
زيادة رصيدك المعرفي	69	63.9%
لا تغير في شخصيتك	18	16.7%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تأثير البرامج الحوارية في شخصية الباحث قدرت بنسبة 63.9% في زيادة رصيده المعرفي، تليها نسبة 19.4% من تغير طريقة التفكير، في حين مثلت آخر نسبة بعدم التغيير في شخصيته بنسبة 16.7%.

وهذا راجع في تأثيرها في مستواه السياسي والزيادة في مكتسباته العلمية، بالإضافة لدرجة استيعاب المبحوثين للمضامين من خلال طرحها لمواضيع تقوم على الشرح والتفسير.

الجدول رقم 32: يبين مدى تشجيع البرامج الحوارية للمبحوثين على الانخراط في هيئات سياسية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	30	30%
لا	70	70%
المجموع	100	100%

من خلال معطيات هذا الجدول نرى بأن نسبة تشجيع المبحوثين في الانخراط في هيئات سياسية قدرت بنسبة 30%، في حين نجد من يرون عكس ذلك بنسبة 70%.

وهذا راجع إلى أن المبحوثين لا يميلون إلى عالم السياسة يفضلون أشياء أخرى أو لهم أهداف وطموحات أخرى يريدون تحقيقها لإشباع رغباتهم.

الجدول رقم 33: يبين توزيع رأي المبحوثين حسب تأثير البرامج الحوارية المنشورة في مواقع التواصل

الاجتماعي على قناة الجزيرة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	68	68%
لا	32	32%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج الحوارية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي على قناة الجزيرة تؤثر فيهم قدرت بـ 68%، في حين قدرت نسبة من يرون عكس ذلك بـ 32%.

وهذا راجع لما تنقله مواقع التواصل الاجتماعي عن البرامج الحوارية المختلفة، وقد يرجع ذلك لزيادة نسبة متابعتها وجذب أكثر للجمهور، وأنها تحصل على المعلومات من القنوات بحد ذاتها أو قد تكون من مصدر موثوق.

السؤال الأخير 34: سؤال مفتوح تطرقنا فيه إلى أثر البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي للمبحوثين، حيث حصلنا على مختلف الإجابات وقد قمنا بتحليل البعض منها.

تمثل تأثير البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي من خلال وجهات نظر مختلفة، فهناك من يرى بأنها تساهم في زيادة الرصيد الفكري والمعرفي في المجال السياسي، كما اكتسبتهم معرفة أكثر بواقعهم السياسي والأطراف السياسية الفاعلة في مجتمعهم، إذ تمنحهم ثقة سياسية تسمح لهم بالانخراط في المجتمع المدني والأحزاب السياسية.

الجدول رقم 35: العلاقة بين متابعة البرامج الحوارية ومتغير الجنس:

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس الخيارات	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %
%46	46	%36.66	11	%50	35	نعم	
%54	54	%63.33	19	%50	35	لا	
%100	100	%100	30	%100	70	المجموع	
كا ² الجدولية = 3.84		درجة الحرية = 1				كا ² المحسوبة = 1.48	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب مشاهدة وعدم مشاهدة البرامج الحوارية بين الذكور والإناث في مجموعهما متقاربة، فأظهرت الجدولة أنه 50% من الذكور لا يتابعون البرامج الحوارية وكانت النسبة ذاتها بالنسبة للذين يشاهدون هذه البرامج، أما الإناث فقد اختلف الأمر بالنسبة لهم، فنسبة الإناث الذين يتابعون البرامج الحوارية قدرت بـ 36.66%، أما من لا يشاهدونها فبلغوا 63.33%.

وقد يرجع ذلك لكون الذكور لديهم ميولات سياسية فنجد أغلب اهتمامات الذكور تنصب في مجال الإعلام السوسيوسياسي والسوسيواقتصادي، أما انخفاض نسبة المشاهدة لهذا النوع من البرامج لدى الإناث فنعوزه ربما إلى أن الإناث ينجذبون نحو البرامج ذات الطابع الثقافي والترفيهي.

وبما أن قيمة كا² المحسوبة (1.48) أقل من قيمة كا² الجدولية (3.84) عند مستوى الثقة (0.05) ودرجة الحرية (1)، نستنتج أنه لا توجد علاقة بين متغير الجنس ومتابعة البرامج الحوارية.

الجدول رقم 36: العلاقة بين درجة متابعة البرامج الحوارية لدى المبحوثين ومتغير الجنس.

المجموع		الإناث		الذكور		متغير الجنس الخيارات
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
3%	3	1.44%	1	6.45%	2	دائما
63%	63	68.11%	47	51.61%	16	أحيانا
34%	34	30.43%	21	41.93%	13	ناذرا
100%	100	100%	69	100%	31	المجموع
كا ² الجدولية = 5.99		درجة الحرية = 2		كا ² المحسوبة = 2.83		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن درجة متابعة البرامج الحوارية لفئة الذكور والإناث بنسبة 63% أحيانا في حين تمثل نسبة الإناث أعلى نسبة 68.11% من نسبة الذكور بنسبة 51.61%، في ما يتابع البرامج الحوارية ناذرا لكلا الجنسين (للذكور والإناث) بنسبة 34% بنسبة 41.93% للذكور و 30.43% للإناث، في حين يتابعها بنسبة 3% بصفة دائمة لكلا الجنسين.

وهذا يعود إلى أن المبحوثين يتابعون البرامج الحوارية من وقت لآخر بصفة أحيانا، فالذكور كما هو متعارف عليه يفضلون البرامج الرياضية والموسيقى والأفلام ومختلف مقاطع الفيديوها، كما يمكن أن تكون لهم انشغالات أخرى خارج المنزل، على عكس الإناث الذين لهم وقت أطول مقارنة بالذكور في قضاء وقت أكثر في المنزل، مما يعطيهم فرصة متابعة البرامج في الوقت الذي تبت عليه، كما أن المرأة اليوم أصبح لديها تنوع وحب الاطلاع والاستكشاف من خلال متابعة مختلف البرامج.

حيث تمثل قيمة كا² المحسوبة (2.83) أقل من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوى الثقة (0.05) وعند درجة الحرية (2)، ومنه يمكننا القول أنه لا توجد علاقة بين متغير الجنس ودرجة متابعة البرامج الحوارية.

الجدول رقم 37: يبين العلاقة بين طبيعة البرامج الحوارية ومتغير الجنس.

المجموع		الإناث		الذكور		متغير الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الخيارات
15.88%	27	15.31%	17	16.94%	10	سياسية
27.05%	46	27.02%	30	27.11%	16	ثقافية
23.52%	40	27.02%	30	16.94%	10	اجتماعية
24.70%	42	24.32%	27	25.42%	15	ترفيهية
8.82%	15	6.30%	7	13.55%	8	أخرى تذكر
99.9%	170	99.97%	111	99.96%	59	المجموع
كا ² الجدولية = 9.48		درجة الحرية = 4		كا ² المحسوبة = 14.43		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البرامج الحوارية الثقافية تحظى باهتمام كبير من طرف كلا الجنسين (ذكور وإناث)، فمن خلا المعطيات الموضحة أمامنا فإن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث حيث تمثل نسبة الذكور 27.11%، في حين تمثل نسبة الإناث 27.02، تليها نسبة 24.70% من متابعة البرامج الترفيهية حيث نجد نسبة الذكور 25.42% تفوق نسبة الإناث التي تمثل 24.32%، كما نلاحظ أن أغلب متابعة الذكور تفوق نسبة الإناث في مختلف البرامج، وهذا راجع لكون الذكور يميلون إلى التطلع أكثر لأهم مستجدات الواقع المعاش، من أجل رفع المستوى التعليمي والثقافي لديهم في شتى المجالات، كما أن للذكور يملكون أوقات فراغ على عكس الإناث الذين لهم انشغالات عديدة خاصة المنزلية. ومنه نستنتج أن قيمة كا² المحسوبة (14.43) أكبر من قيمة كا² الجدولية (9.48) عند مستوى الثقة (0.05) ودرجة الحرية (8)، فإنه توجد علاقة بين طبيعة البرامج الحوارية ومتغير الجنس.

الجدول رقم 38: يبين العلاقة بين طبيعة البرامج الحوارية ومتغير السن.

متغير السن الخيارات	من 18 سنة - 22 سنة		من 23 سنة - 27 سنة		من 27 سنة فما فوق		المجموع
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
سياسية	14	%12.96	10	%18.51	02	%66.66	26
ثقافية	28	%25.92	17	%31.48	0	0	45
اجتماعية	23	%21.29	16	%29.62	0	0	39
ترفيهية	32	%29.62	09	%16.66	0	0	41
أخرى تذكر	11	%10.18	02	%3.70	1	%33.33	14
المجموع	108	%100	54	%100	3	%100	165
كا ² المحسوبة = 15.97		درجة الحرية = 8		كا ² الجدولية = 15.50			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين الذين سنهم من 27 سنة فما فوق يختارون البرامج السياسية بأعلى نسبة مثلت 66.66%، تليها نسبة 33.33% في اختيار المبحوثين لأخرى تذكر لنفس السن، فيما ينعدم اختيارهم للبرامج الثقافية والاجتماعية والترفيهية بنسبة 0% من نفس الفئة العمرية، تليها فئة السن من 23 سنة إلى 27 سنة حيث مثلت أعلى نسب مشاهدة في اختيارها لطبيعة البرامج الثقافية بنسبة 31.48% كأعلى نسبة، تليها البرامج الاجتماعية حيث مثلت نسبة مشاهدة بـ 29.62% في حين كانت تقل النسب لمختلف البرامج الأخرى، ومن فئة السن 18 إلى 22 سنة كان اختيارهم للبرامج الترفيهية بأعلى نسبة 29.63%، تليها البرامج الثقافية بنسبة 25.92% بعدها الاجتماعية بنسبة 21.29% ثم السياسية بنسبة 12.96% وأخيرا برامج أخرى تذكر بنسبة 10.18%.

ويرجع ذلك إلى كون الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 27 سنة فما فوق يعود اختيارهم للبرامج السياسية بأعلى نسبة، لكون المبحوثين في هذه الفئة العمرية يملكون نضج في التفكير والحس بالانتماء السياسي وحس المسؤولية اتجاه مجتمعه، بالإضافة إلى حب الاطلاع والتثقيف السياسي من خلال القضايا التي تعالج أو تطرح من قبل هذه البرامج، بالإضافة إلى أن الذكور يميلون للجانب السياسي على عكس الإناث.

حيث نستنتج أن قيمة كا² المحسوبة (15.97) أكبر من قيمة كا² الجدولية (15.50)، عند مستوى الثقة (0.05) وعند درجة الحرية (8)، فإنه توجد علاقة بين طبيعة البرامج الحوارية ومتغير السن.

2_ نتائج العامة الدراسة:

تتمثل أهم نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ما يلي:

_أغلب المبحوثين الذين يتابعون البرامج الحوارية بنسبة 51%.

_أغلب المبحوثين الذين يتابعون البرامج أحيانا بنسبة 63%.

_بينت لنا نتائج هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين يهتمون بالبرامج الثقافية بنسبة 26.31%.

_اثبتت لنا نتائج هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة يتابعون البرامج الحوارية على الهاتف بنسبة 56.8%.

_أكدت لنا هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين يتابعون البرامج الحوارية أقل من ساعة بنسبة 73%.

_أغلب المبحوثين يتابعون البرامج الحوارية في وقت فراغهم بنسبة 72%.

_كشفت لنا نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يتابعون البرامج الحوارية على قناة الجزيرة بنسبة 58%.

_بينت لنا نتائج الدراسة أن برنامج الاتجاه المعاكس هو أفضل برنامج لدى المبحوثين بنسبة 31.81% الذي يقدمه د. فيصل القاسم.

_اثبتت لنا نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يركزون على محتوى البرنامج أثناء متابعتهم للبرامج الحوارية وذلك بنسبة 52.02%.

_كشفت لنا نتائج الدراسة أن دوافع متابعة البرامج الحوارية على قناة الجزيرة من أجل التثقيف بنسبة 38.25%.

_كما كشفت لنا الدراسة أن دوافع اختيار المبحوثين لقناة الجزيرة لمتابعة البرامج الحوارية ذلك حسب طبيعة المواضيع التي تقدمها بنسبة 57.01%.

_أغلب المبحوثين يؤكدون أن قناة الجزيرة تغطي بين مضامين برامجها الحوارية بطريقة متساوية بنسبة 70%.

_كشفت لنا نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين ليس لديهم الرغبة في أن يكونوا ضيوفا في إحدى البرامج الحوارية بنسبة 54%.

_أكدت لنا نتائج الدراسة أن البرامج الحوارية ساهمت في رفع المستوى التعليمي للمبحوثين باكتسابهم لمهارات جديدة بنسبة 41.81%.

_ساهمت البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية للمبحوث بنسبة 82%.

بينت لنا نتائج الدراسة أن البرامج الحوارية ساعدت بنسبة 31% في المشاركة السياسية.

أوضحت لنا نتائج الدراسة أن نسبة 61% من المبحوثين كان موقفهم محايد من المواضيع التي تقدمها البرامج الحوارية على قناة الجزيرة.

كشفت لنا نتائج الدراسة أن قناة الجزيرة تعتمد على الإقناع بنسبة 70% في معالجتها للبرامج الحوارية.

مثلت نسبة 82% ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة.

كشفت لنا نتائج هذه لدراسة أن البرامج الحوارية على قناة الجزيرة تتميز بالمصداقية بنسبة 82%.

تمثل نسبة 81% من المبحوثين الذين يرون أن البرامج الحوارية تقدم حلولاً واقعية للقضايا المطروحة.

تبين نتائج الدراسة أن البرامج الحوارية تشكل وعياً سياسياً للمبحوثين بنسبة 64%.

أغلب المبحوثين يرون أن البرامج الحوارية على قناة الجزيرة تنافس البرامج الحوارية في القنوات العربية الأخرى بنسبة 72%.

أكدت لنا النتائج أن البرامج الحوارية على قناة الجزيرة مؤثرة بنسبة 80%، بدرجة متوسطة بنسبة 64%.

أكدت لنا نتائج الدراسة أن البرامج الحوارية أثرت في شخصية المبحوثين من خلال زيادة رصيده المعرفي بنسبة 69%.

كشفت لنا النتائج أن مضامين البرامج الحوارية لا تشجع المبحوثين في الانخراط في هيئات سياسية بنسبة 70%.

بينت لنا النتائج أن البرامج الحوارية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بنسبة 68% على قناة الجزيرة.

3_ نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

1/ إلى أي مدى يقبل طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية؟

من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا نرى أن إقبال طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية وذلك بنسبة 51% أحياناً بنسبة 63%، أي أنهم يتابعونها حسب رغباتهم وفي الوقت الذي يساعدهم لما لهم من انشغالات وضغوطات أخرى تشغلهم عنها، في حين تعتبر البرامج الثقافية أكثر المواضيع اهتماماً لدى الطلبة الجامعيين بنسبة 26.31% وذلك من أجل توعيتهم وتنقيفهم مما يساعدهم المواضيع والقضايا الثقافية التي تطرحها باكتساب ثقافة سياسي.

حيث يعتمد أفراد العينة على الهاتف في متابعتهم لهذه البرامج بنسبة 56.8% بسبب التطور الذي شهده العصر، كذلك لصغر حجمه وسهولة حمله لأنه يساعد في الوصول إلى المعلومة في أي وقت وأقل مدة.

كما أن البرنامج المفضل لديهم برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 31.81% الذي يلقي قبولا كبيرا لدى المشاهدين، لكونه برنامج يسمح بإبداء حرية الرأي والتعبير وطرح وجهات النظر مختلفة وجريئة، في حين يركز الطلبة أثناء متابعتهم للبرامج الحوارية على محتوى البرنامج بنسبة 52.02%، لأن مضمون أو محتوى البرنامج هو الأهم في متابعة أي برنامج أو إعلامية.

2/ ما دوافع إقبال طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية؟

من خلال عرضنا للجداول السابقة يمكننا القول أن دوافع متابعة طلبة جامعة جيجل للبرامج الحوارية على قناة الجزيرة كانت من أجل تثقيفهم وذلك بنسبة 38.25%، ومن أجل الرفع من مستواهم الثقافي الذي يساهم في تنوير الرأي العام والرأي الآخر، كما يلقون اهتمامهم على طبيعة المواضيع التي تطرحها قناة الجزيرة بنسبة 57.01% وذلك من خلال المواضيع والقضايا الساخنة والآنية التي تطرحها. في حين يرى طلبة جامعة جيجل أن قناة الجزيرة الإخبارية تغطي نسبة 70%، بين مضامينها الإعلامية بطريقة متساوية، وذلك بتقسيمها لزمان وميزانية العرض حسب طبيعة كل برنامج مع احترام أخلاقيات المهنة الإعلامية، كما نرى أن نسبة 54% من الطلبة الذين لا يريدون أن يخلوا ضيوفا في إحدى البرامج الحوارية بقناة الجزيرة، وهذا حسب رغبتهم الشخصية فكل طالب له رغبة تشده إليها.

3/ كيف تساهم البرامج الحوارية في رفع مستوى الوعي السياسي للطلبة الجامعيين:

على ضوء نتائج الجداول نلاحظ أن البرامج الحوارية تساهم في رفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة باكتسابهم مهارات جديدة بنسبة 41.81%، وهذا ما يعود إلى طريقة معالجة وتقديم المواضيع والقضايا ذات صلة بالواقع السياسي، والتي تعمل على اكتساب مهارات وطرق جديدة كالتحاور والنقاش بدقة وموضوعية أكثر.

كما تساهم البرامج الحوارية في تنمية المعارف السياسية للمبحوث بنسبة 82%، وذلك بعمقها في معالجة القضايا والأحداث السياسية الجارية مما ينمي المعارف السياسية للطلاب الجامعي، وذلك بدرجة كبيرة بنسبة 70% نتيجة الاحترافية والموضوعية في معالجة المواضيع والقضايا السياسية، مما جعلها تساعد الطالب الجامعي على المشاركة السياسية بنسبة 31%، وهذا راجع لما تتركه في داخل روحه وحبه للسياسية وتعلقه بها.

حيث نجد أن موقف الطلبة من المواضيع التي تقدمها البرامج الحوارية على قناة الجزيرة محايد بما نسبته 61%، وهذا بسبب طبيعة القناة ونوعية البرامج التي تقدمها، واعتمادها على الإقناع بنسبة 70% الذي يجعل أساليبها أكثر إقناعاً وتأثيراً على الجمهور عامة والطلبة الجامعيين خاصة.

4/مدى فعالية البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في إيصال المضمون السياسي لجمهورها من الطلبة الجامعيين؟

في ضوء البيانات السابقة يمكننا القول أن مدى ثقة الطلبة الجامعيين في المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة بنسبة 82%، وهي نسبة كبيرة نتيجة ما تبثه وتقدمه للطلبة من مواضيع وقضايا تلقى قبولا واستحسانا لدى المشاهدين، عن طريق أساليب عرضها للمعلومة والتأكد من مصدر الأخبار قبل تقديمها للمشاهد مما يجعلهم أكثر ثقة فيها، في حين تتميز مواضيعها بالصدق والمصداقية بنسبة 82%، وهذا مبدأ من مبادئها التي يميزها عن غيرها من القنوات الأخرى، وهذا بسبب معالجتها لمواضيع حية وحديثة أنية بطريقة لائقة في طريقة عرضها.

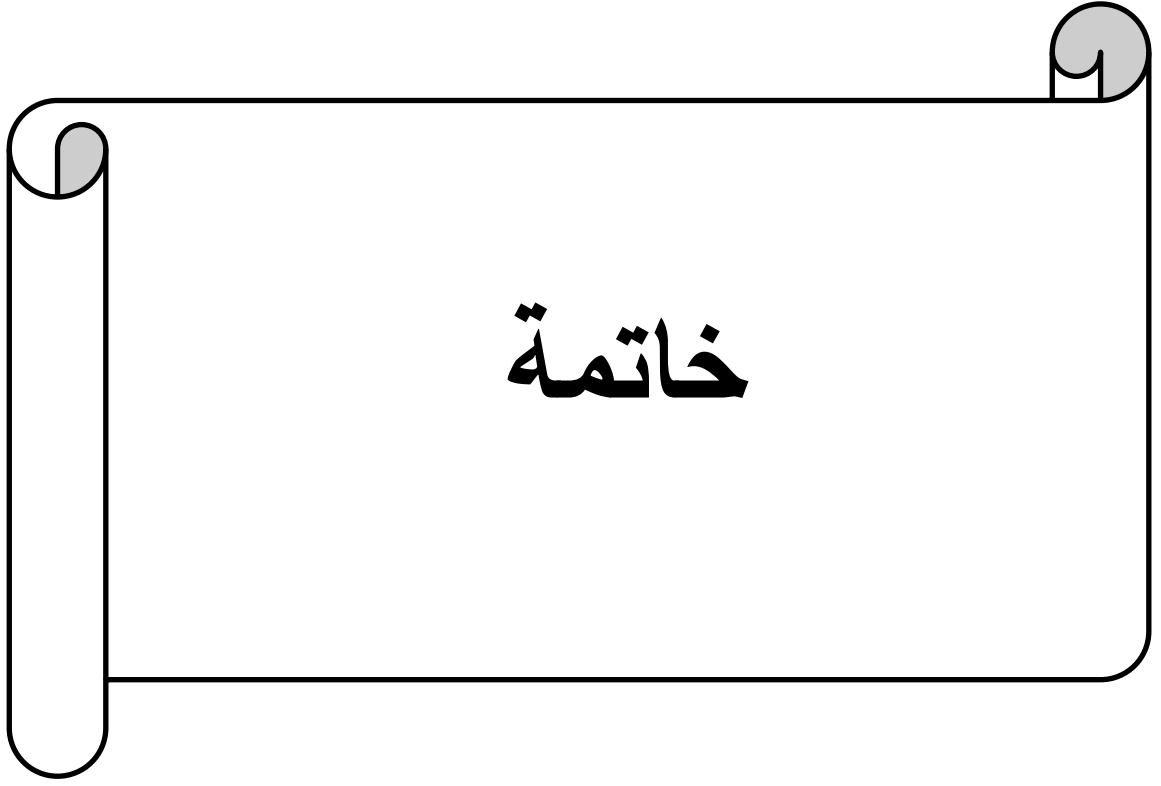
كما تؤكد مدى واقعية الحلول التي تقدمها البرامج الحوارية للقضايا بنسبة 81%، وهذا عائد إلى كيفية طرحها وتحليلها وتفسيرها للقضايا مع تقديم الحلول الواقعية بطريقة تتناسب مع طبيعة الموضوع، حيث تساهم البرامج الحوارية في تشكيل وعي سياسي للطلبة بنسبة 64%، لإبداعها في برامجها السياسية مما يشكل لهم معرفة سياسية تجذبهم لمتابعتها.

كما نجد أن قناة الجزيرة الإخبارية تنافس القنوات العربية الأخرى في البرامج الحوارية التي تقدمها بنسبة 72%، وهذا يعود لتفوقها في معالجتها لهذه البرامج عن غيرها.

5/ ما هو الأثر الذي تركته البرامج الحوارية بقناة الجزيرة على سلوكيات الشباب الجامعي؟

نستخلص من النتائج السابقة أن البرامج الحوارية تؤثر بنسبة 80% على قناة الجزيرة، وهذا يعود لمصدر المعلومات السياسية وذلك لما تمنحه من معلومات ومعطيات سياسية تقدمها هذه البرامج، بدرجة متوسطة نسبتها 64% وهذا لما ترسخه في أذهان الطلبة وجعلهم يستفيدون منها في الوقت المناسب، كما أثرت البرامج الحوارية في شخصية الطالب من خلال زيادة رصيده المعرفي بنسبة 69%، وذلك لما تقدمه من مواضيع وقضايا سياسية تؤثر في الطالب الجامعي، كما أن رأي بعض أفراد العينة أن مضامين البرامج الحوارية لا تشجعهم على الإنخراط في هيئات سياسية وذلك بنسبة 70%، كما أن البرامج الحوارية المنشورة على مواقع التواصل تؤثر على قناة الجزيرة بنسبة 68% وذلك من خلال البرامج التي تنشر على المواقع فأغلب الطلبة يعتمدون على ما هو منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين

تؤثر البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال المساهمة في رفع مستوى وعي الطلاب واكتسابهم معارف جديدة، وزيادة رصيدهم المعرفي السياسي.



خاتمة

خاتمة

اندرجت دراستنا هذه حول أهمية إبراز البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، حيث قمنا بربط علاقة البرامج الحوارية على قناة الجزيرة مع الطلبة الجامعيين محاولين في ذلك معرفة مدى مساهمة هذه البرامج في توعيتهم وتنقيفهم، ودرجة رفعها من قدراتهم العلمية لتنمية معارفهم السياسية، في حين أثبتت لنا هذه الدراسة أن معظم الطلبة يتابعون البرامج الحوارية على قناة الجزيرة بنسب كبيرة، وهذا يرجع لما تقدمه وما تبثه مما يجعلها أكثر تأثيراً عليهم، ويتمثل ذلك بمساهمتها في زيادة الرصيد المعرفي والعلمي للطلبة الجامعيين بصفة خاصة والجمهور بصفة عامة، ما يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب الواقع السياسي، وكيفية تداركهم للأحداث والوقائع التي تمكنهم من التعامل مع مختلف المواقف والعقبات التي تعترض طريقهم، باعتبارهم فئة عاملة وفاعلة قادرة على الإصلاح مستقبلاً.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر

1_ القرآن الكريم: سورة الحاقة، الآية 12.

المعاجم والقواميس

- 2_ قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، 2001.
- 3_ قاموس مجاني الطلاب، ط5، دار المجاني للنشر والتوزيع، بيروت، 2001.
- 4_ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، [د.س].
- 5_ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2005.
- 6_ بدوي أحمد زكي: معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1898.
- 7_ زيتون وضاح: المعجم السياسي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 8_ شكري فرحات يوسف: معجم الطلاب (عربي - عربي)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، 2000.
- 9_ عيسى مومني: قاموس المنار، [د. ط]، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
- 10_ علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب والنشر والتوزيع، الجزائر، 1991.
- 11_ محمد فريد، محمود عزة: القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية، [د. ط]، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

المراجع

الكتب

- 12_ أبراش إبراهيم: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 13_ أحمدوش مدني: الوجيز في منهجية البحث القانوني، ط3، كلية الحقوق، 2015.
- 14_ أنجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- 15_ بدوي عبد الرحمان: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- 16_ البطريق نسمة، عبد الغفار عادل: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، [د. ط]، القاهرة، 2005.
- 17_ بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 18_ بوحوش عمار: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، [د. س].
- 19_ الجفيري محمد: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، [د. ط]، دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع، [د. س].
- 20_ حمادة عمار: الوعي والتحليل السياسي، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، 2005.
- 21_ الخزنار سامي: آراء أساتذة العلوم السياسية والإعلام حول مدى مهنية قناة الجزيرة، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2008.
- 22_ الخلفي طارق سيد أحمد: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.

- 23_ دبي الزويني حسين: القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 24_ دوقرجيه موريس: مدخل إلى علم السياسة، ترجمة جمال الأتاسير، سامي لدروبي، ط1، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2011.
- 25_ ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1994.
- 26_ روبرت هيلارد: الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2014.
- 27_ زمزمي يحي بن محمد حسين، بن أحمد: الحوار وأدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، ط1، دار التربية والتراث للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 28_ سيب فيليب: تأثير "الجزيرة" كيف يعيد الإعلام العالمي الجديد تشكيل السياسة الدولية، ترجمة عز الدين عبد المولى، ط1، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2011.
- 29_ صبري بديع عبد المطلب: الوعي السياسي في الريف المصري، ط1، المركز الديمقراطي العربي، عمان، 2007.
- 30_ صلاح محمد عبد الحميد، الشامي ممدوح منير: الإعلام السياسي، ط2، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
- 31_ الطائي مصطفى حميد كاظم: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007.
- 32_ الظاهر عبد الله فتحي، المعماري علي أحمد خضر: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2014.
- 33_ الظفيري علي: بين الجزيرة والثورة (سنوات الأأس ورياح التغيير)، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، 2012.

- 34_ عاطف عدلي العبد، عزمي زكي أحمد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- 35_ عبد المنعم، رمضان سالي: الفضائيات وتأثيرها الإعلامي، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013.
- 36_ عز الدين عبد المولى، الميلادي نور الدين: الجزيرة في عشرين عاما... أثرها في الإعلام السياسي والأكاديمي، ط1، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، [د. س].
- 37_ عوض صابر فاطمة، خفاجة ميرقت علي: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
- 38_ فايزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2013.
- 39_ مجد الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 40_ المحمودي محمد سرحان علي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019.
- 41_ مساعد بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، 2004.
- 42_ المشاقبة بسام عبد الرحمن: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 43_ المشاقبة بسام عبد الرحمن: الإعلام المقاوم بين الواقع والطموح، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 44_ مكايي حسان عماد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 45_ ويتيج أرنوف: نظريات وسائل الإعلام في مقدمة علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، [د. ط]، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992.

46_ يوسف عبد علي حسين: الإعلام السياسي، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

المذكرات والرسائل الجامعية.

47_ أماني موصللي: دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين "الفايسبوك نموذجاً"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020/2019.

48_ بلعليا زهرة: قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة العربية (العراق، لبنان نموذجاً)، دراسة تحليلية لحلقات من برنامج (بلا حدود) 2006/2003، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015.

49_ بوقرة رضوان: بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية "قناة الجزيرة نموذجاً"، جامعة الجزائر، 2006/2005.

50_ حسام ريم حسن: دور الإعلام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية من وجهة نظر الناشطات في قضايا المرأة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017.

51_ الحلاحة محمود عبد المعطي علي: القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الاردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2011.

52_ خطاطبة هبة عيسى: دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير "في فلك الممنوع" على قناة فرانس 24 نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020.

53_ عارف محمد عبد الله: دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

54_ عامر آمال: أثر الاتصال السياسي الاستعراضي من خلال البرامج التلفزيونية الساخرة على الوعي السياسي لدى الشباب، (أطروحة دكتوراه)، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2018/2017.

- 55_ ابراهيم سماعيلي، غناي عبد الحكيم: تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2018.
- 56_ الفلاحي صهيب محمود علي: التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
- 57_ الكساسة عادل خالد: تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر (2014، 2011)، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015.
- 58_ لمطاعي فيروز: دور الفضائيات الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين فضائيات الجزيرة الإخبارية نموذجا، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012/2013.
- 59_ مرية صابة، نصيرة بدور: دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2019.
- 60_ معتز محمد إبراهيم، عبد العالي: الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة في ظل المتغيرات المجتمعية، مستخلص رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية مدينة السادات، مصر.
- 61_ يحيوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، 2010/2011.

المجلات

- 62_ أمون رامي، رنيم أحمد: دور البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في ظل الحرب على سوريا، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 38، ع6، 2016.

- 63_ بوجلال عبد الله: إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، ع4، الجزائر، 1990.
- 64_ بو سنية حسن: الحوار في قراءة المصطلح والمفهوم، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع37.
- 65_ Andria Ceron, Sergio Splendore: التلفزيون الاجتماعي والتعددية في البرامج الحوارية السياسية، 2018، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، ع1، الأردن، 2018.
- 66_ حديفة وائل: المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 32، ع الثاني، 2016.
- 67_ راضي رشيد حسن، ذويب عثمان محمد: اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية، مجلة كلية التربية، ع العاشر.
- 68_ عساف محمود عبد المجيد: الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، ع الأول، 2013.
- 69_ العميري أحمد محمد صالح: دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة بورسعيد، 2020.
- 70_ شلبية محمود إبراهيم، النعيمي إبراهيم: دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثلاثون، ع2، 2015.
- 71_ الشماس عيسى، لينا يونس: دور البرامج الحوارية الفضائية في تدعيم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، ع3، 2015.
- 72_ فيصل مصباح اسليم: سياسة قناة الجزيرة في صناعة الإعلام العربي ودورها في ثورات الربيع العربي، المجلة الإقليمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد الثامن، ع4، 2017.

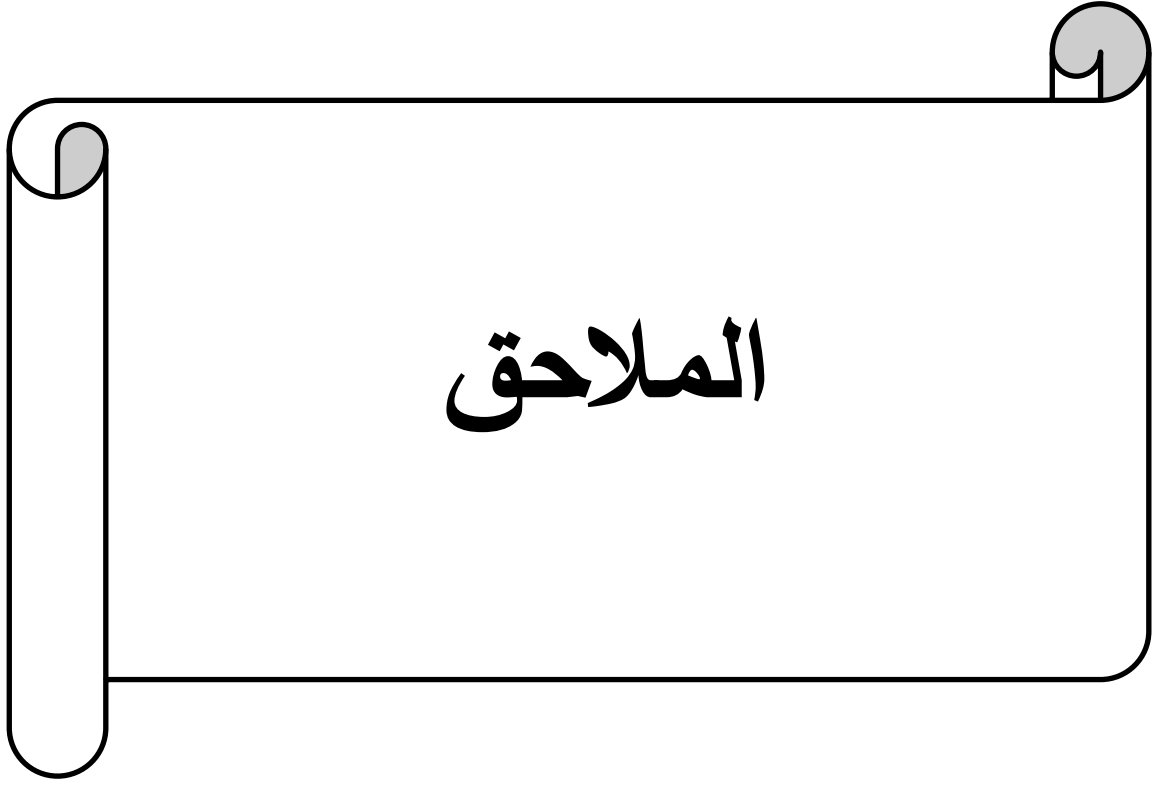
تقارير

73_ أبو شهاب جهاد: تقرير الجزيرة كيف استطاعت قناة عمرها 15 عاما أن تغطي ثورات أمة، مركز الجزيرة للدراسات، [د. ط] ، السويد، 2011.

المواقع الإلكترونية

74_ http://www. aljazeera. net/program. le17/04/2022 a 23 :45

75_ www. Net work. Aljazeera. Net. le 13/04/2022 a 10 : 30



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



استمارة استبيان بعنوان:

دور البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل

استمارة بحث مكملة لشهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص السمعى البصري

إشراف الأستاذ:

د. زوبير زرزايحي

إعداد الطلبة:

مراجي لمياء

بولمداود بريزة

السنة الجامعية: 2022/2021.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن: 22-18 ، 27-23 ، 27 فما فوق

المستوى الجامعي: ليسانس ماستر

التخصص العلمي:

المحور الأول: مدى إقبال طلبة جامعة جيجل على متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة:

1. هل أنت من متابعي البرامج الحوارية؟

نعم لا

2. هل تتابع البرامج الحوارية؟

دائماً أحيانا نادرا

3. ما طبيعة البرامج الحوارية التي تتابعها؟

سياسية ثقافية اجتماعية

ترفيهية

أخرى تذكر

4. ما هي الوسيلة التي تستعملها في متابعة البرامج الحوارية؟

التلفاز الحاسوب الهاتف

أخرى تذكر

5. ما معدل مشاهدتك للبرامج الحوارية بقناة الجزيرة؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

6. ما هي الفترة التي تقبل فيها على مشاهدة البرامج الحوارية؟

صباحا مساء وقت فراغك

7. هل تشاهد البرامج الحوارية على قناة الجزيرة الاخبارية؟

نعم لا

8. ما هو برنامجك الحواري الذي تفضله متابعته؟

بلا حدود حوار مفتوح الاتجاه المعاكس للقصة بقية

أخرى تذكر.....

9. على ماذا تركز أثناء متابعتك للبرامج الحوارية ؟

مقدم البرنامج الضيوف محتوى البرنامج طريقة التقديم والنقاش

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: دوافع متابعة البرامج الحوارية بقناة الجزيرة.

10. ما الذي يدفعك لمتابعة البرامج الحوارية؟

تنمية قدرتك على الحوار التثقيف التفاعل

فهم الواقع المعاش ملء اوقات الفراغ

أخرى تذكر.....

11. ماهي دوافع اختيارك لقناة الجزيرة لمتابعة البرامج الحوارية؟

طبيعة المواضيع التي تطرحها طريقة عرضها للمواضيع مقدموها
ذوي خبرة

أخرى تذكر.....

12. هل غطت قناة الجزيرة بطريقة متساوية بين مضامين برامجها الحوارية؟

نعم لا

13. هل ترغب في أن تكون ضيفا في إحدى البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية؟

نعم لا

المحور الثالث: مساهمة البرامج الحوارية في رفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

14. كيف ساهمت البرامج الحوارية في رفع مستوى تعليمك؟

بالمتابعة الدائمة للأحداث والبرامج بالاستفادة من المواضيع السياسية
اكتساب مهارات جديدة

15. هل ساهمت البرامج الحوارية في تنمية معارفك السياسية؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك نعم إلى أي درجة؟

كبيرة متوسطة ضئيلة

16. هل ساعدتك البرامج الحوارية بقناة الجزيرة على:

المشاركة السياسية الانخراط في الأحزاب السياسية
مناصرة حزب معين

أخرى تذكر.....

17. ما موقفك من المواضيع التي تقدمها البرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟

مؤيد معارض محايد

لماذا.....

18. على ماذا تعتمد قناة الجزيرة في برامجها الحوارية؟

الإثارة الترفيه الإقناع

أخرى تذكر.....

المحور الرابع: مدى فعالية البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في إيصال المضمون السياسي لجمهورها من الطلبة الجامعيين.

19. هل تتفق بالمعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة؟

نعم لا

20. بماذا تتميز المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة على برامجها الحوارية؟

المصداقية التضليل

21. هل تقدم البرامج الحوارية بقناة الجزيرة حلولاً واقعية للقضايا المطروحة؟

نعم لا

22. في رأيك هل البرامج الحوارية تشكل لك وعي سياسي؟

نعم لا

23. هل البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة تنافس البرامج الحوارية في القنوات العربية الأخرى؟

نعم لا

كيف ذلك.....

المحور الخامس: تأثير البرامج الحوارية بقناة الجزيرة على سلوكيات الشباب الجامعيين.

24. هل ترى أن البرامج الحوارية على قناة الجزيرة؟

مؤثرة غير مؤثرة

لماذا.....

25. إلى أي مدى أثرت فيك البرامج الحوارية؟

درجة كبيرة درجة متوسطة درجة ضئيلة

26. كيف أثرت البرامج الحوارية في شخصيتك

غيرت في طريقة تفكيرك زيادة رصيدك المعرفي بر في شخصيتك

27. هل تشجعك مضامين البرامج الحوارية على الانخراط في هيئات سياسية ؟

نعم لا

28. هل تؤثر البرامج الحوارية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي على قناة الجزيرة؟

نعم لا

29. كيف أثرت البرامج الحوارية بقناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

.....

.....

شكرا لكم

تعداد الطلبة المسجلين

المجموع	المجموع		الأجناس		الجزائريون		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
2056	1568	488	01	02	1567	486	كلية العلوم الدقيقة والاعلام الآلي
3091	2763	328	03	05	2760	323	كلية علوم الطبيعة والحياة
2705	1043	1662	01	18	1042	1644	كلية العلوم والتكنولوجيا
7852	5374	2478	05	25	5369	2453	تعداد الطلبة بالقطب الجامعي حيحل
2637	1627	1010	02	13	1625	997	كلية الحقوق والعلوم السياسية
4949	3000	1949	01	03	2999	1946	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
3993	3524	469	00	03	3524	466	كلية الآداب واللغات
4181	3462	719	04	03	3458	716	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
15760	11613	4147	07	22	11606	4125	تعداد الطلبة بالقطب المركزي تاسوست
23612	16987	6625	12	47	16975	6578	المجموع

المجموع	المجموع		الاجاب		الجزائريون		المتوسط الدراسي
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
6862	4681	2181	8	5	4673	2176	السنة الأولى ليسانس
4472	3301	1171	1	5	3300	1166	السنة الثانية ليسانس
4650	3372	1278	1	8	3371	1270	السنة الثالثة ليسانس
15984	11354	4630	10	18	11344	4612	مجموع الليسانس
4199	3034	1165	0	13	3034	1152	السنة الأولى ماستر
3429	2599	830	2	16	2597	814	السنة الثانية ماستر
7628	5633	1995	2	29	5631	1966	مجموع ماستر
23612	16987	6625	12	47	16975	6578	المجموع الملب

تعداد الطلبة المسجلين في طور الميسالس

المجموع	المجموع		الاجانب		الجزائريون		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1449	1083	366	00	01	1083	365	كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
2337	2113	224	02	02	2111	222	كلية علوم الطبيعة والحياة
1960	742	1218	01	06	741	1212	كلية العلوم والتكنولوجيا
5746	3938	1808	03	09	3935	1799	تعداد الطلبة بالقطب الجامعي بجيجل
1871	1141	730	02	05	1139	725	كلية الحقوق والعلوم السياسية
3156	1798	1358	01	00	1797	1358	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
2374	2088	286	00	01	2088	285	كلية الآداب واللغات
2837	2389	448	04	03	2385	445	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
10238	7416	2822	07	09	7409	2813	تعداد الطلبة بالقطب المركزي تاسوست
15984	11354	4630	10	18	11344	4612	المجموع

مجموع المسجلين في الماجستير

المجموع	المجموع		الاجتياز		الجزء الثابت		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
607	485	122	01	01	484	121	كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي
754	650	104	01	03	649	101	كلية علوم الطبيعة والحياة
745	301	444	00	12	301	432	كلية العلوم والتكنولوجيا
2106	1436	670	02	16	1434	654	تعداد الطلبة بالقطب الجامعي جيجل
766	486	280	00	08	486	272	كلية الحقوق والعلوم السياسية
1793	1202	591	00	03	1202	588	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
1619	1436	183	00	02	1436	181	كلية الآداب واللغات
1344	1073	271	00	00	1073	271	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
5522	4197	1325	00	13	4197	1312	تعداد الطلبة بالقطب المركزي تاسوست
7628	5633	1995	02	29	5631	1966	المجموع

تعداد الطلبة المسجلين في التدرج حسب الأقسام

المجموع	المجموع		الاجاب		الجزائريون		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
558	347	211	00	01	347	210	قسم التعليم الأساسي للرياضيات والاعلام الآلي
245	224	21	00	00	224	21	قسم الرياضيات
387	216	171	00	00	216	171	قسم الاعلام الآلي
215	195	20	00	00	195	20	قسم التعليم الأساسي لعلوم المادة
257	237	20	00	00	237	20	قسم الفيزياء
394	349	45	01	01	348	44	قسم الكيمياء
942	844	98	01	01	843	97	قسم التعليم الأساسي لعلوم الطبيعة والحياة
386	364	22	00	00	364	22	قسم علوم الحفظ والعلوم الفلاحية
304	274	30	01	00	273	30	قسم الميكروبيولوجيا التطبيقية وعلوم التغذية
1127	1097	30	01	01	1096	29	قسم البيولوجيا الجزيئية والخلوية
332	184	148	00	03	184	145	قسم علوم الأرض والكوكب
826	259	567	00	02	259	565	قسم التعليم الأساسي للعلوم والتكنولوجيا
301	157	144	01	01	156	143	قسم الإلكترونيك
157	39	118	00	02	39	116	قسم الآليات
373	58	315	00	04	58	311	قسم الإلكترونيك الرقمي
293	144	149	00	06	144	143	قسم هندسة المدنية والبري
209	151	58	00	01	151	57	قسم هندسة الطرائق
193	16	177	00	01	16	176	قسم هندسة الميكانيكية
353	219	134	00	01	219	133	قسم هندسة المعمارية
2551	1585	966	01	13	1584	953	قسم الحقوق
86	42	44	01	00	41	44	قسم العلوم السياسية
1107	592	515	01	00	591	515	قسم التعليم الأساسي في العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية
758	454	304	00	03	454	301	قسم العلوم الاقتصادية
948	465	483	00	00	465	483	قسم العلوم التجارية
1263	891	372	00	00	891	372	قسم علوم التسيير
873	598	275	00	00	598	275	قسم علوم المالية والمحاسبة
1732	1626	106	00	01	1626	105	قسم اللغة والأدب العربي
1129	922	207	00	01	922	206	قسم الآداب واللغة الفرنسية
1132	976	156	00	01	976	155	قسم الآداب واللغة الإنجليزية
496	396	100	02	00	394	100	قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية
1095	888	207	00	03	888	204	قسم الاعلام والاتصال
617	541	76	02	00	539	76	قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية
1048	904	144	00	00	904	144	قسم علم الاجتماع
737	720	17	00	00	720	17	قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونية
188	13	175	00	00	13	175	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
23612	16987	6625	12	47	16975	6578	المجموع